العدد ٢٠٣ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ٨ يونيه سنة ١٩٣٢ — ٤ صفر ١٣٥١

الدنيا المصورة

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان صاحباها : اميل وشكري زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 203 - Cairo 8 June 1932



الى المصيف !

(اقرأ المقال فى صفحة ٦)



معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

النشاط السياسى فى الصيف

تنشط الحركة السياسية عندنا في الصيف . وسر ذلك أن فتور حركة العمل العادي تعطي فرصة الوقت الطويل للاشتغال بالسياسة . وطالما قلنا أن السياسة في مصر لدى المشتغلين بها عنصر ثانوي بجانب واجبات المهنة أو الحرفة

وهاهي الهيئة الوفدية تصدر قرارها التاريخي بالعداء الصريح لانجلترا . وطالما نادينا بوجوب الظهور بالوجه الرسمي المكشوف . وها هو دولة صدقي باشا ينشط فيرد على قرار الهيئة الوفدية ولهذه المعركة اللسانية ملحقات وذيول . . .

وبجانب هذا نلاحظ ان الزيارات للاقاليم لاتزال تتوالى وتتابع ، في الوقت الذي نجحت فيه الحكومة في تمرير مشروع جبل الاولياء ، وهو في نظرنا « مهر » لشيء خطير سوف تظهره الأيام . وهذا الشيء الخطير هو « المفاوضة » . وعند ما يتفاوض صدقي باشا فاعتقادى أنه سوف يجهز وسوف ينتهي . وسيتمخض الصيف عن معاهدة جاهزة على أساس معاهدة الوفد المقترحة مع عـــدة « رتوش » لغوية أخاذة . . .

ومن بديع محاسن المصادفات أن الجمهور يفاجأ اليوم بان دولة الوزير الكبير يحتاج الى علاج في « فيشى » . وفيشى ليست بعيدة عن « لندن » . ولندن في الوقت نفسه سيكون فيها السير « جون مافي » والسير « برسي لورين » . . .

ومتى اجتمع هؤلاء الاقطاب . واجتمعت هذه الظروف فثقوا أن قاعة « لوكارنو » على استعداد لوضع « الاحرف الأولى » . . .

وان البرلمان . . .شرحه ! . . .

الحفلات القضائية

ابتدعت محكمة الاسكندرية الاهلية فكرة حفلات الشاي الشهرية . ولذت هذه الحفلات لصاحب المعالي وزير الحقانية فاقبل عليها يلتهم ما فيها من فطائر ومن كلام ومن خطب . . . وتمخضت هذه الحفلات عن شيء لا بأس به وهو الافضاء بالمطالب بين المرءوس والرئيس، وعن اقتراحات في مصلحة العدل واعجبني من معالي وزير الحقانيــة اشارته الى عنصر المحاماة المغضوب عليه ، ورغبته في مزجه بعنصر القضاء لترسيخ روح التفاهم بين القضاء الجالس والقضاء الواقف . . .

وياحبذا لو أجيب اقتراح معالي الوزير وعمم في جميع المحاكم . فقد يصل المحامون عن طريق الشاي والمسامرة الى ما لا يمكن أن يصلوا اليه عن طريق الرسميات ، والعرائض ، والخطابات المسوكرة ، والبلاغات صديقةسلال المهملات ! . . .

الحقيقة ان « علي ماهر » رجل مبتكر . ولو لم يتعقبه شبح السياسة لكانت فيــه فائدة عظمى ، ولكان فيه أمل كبير ! . .

فى حفلة « أم كلثوم »

فكرة ظريفة بل محاولة بديعة حفلة تكريم أم كلثوم . تقليد طيب للافرنج من حيث عنايتهم بالفن والنبوغ فيه . .

ولئن كان حيز التكريم أحيط بسياج من التحفظ إلا انه كان تكريماً فاخراً . .

القيت خطبتى وسافرت في الصباح الى الزقازيق . وليس من عادتي ان أجرى وراء التعليقات ، ولم أعرف رأي الآنسة في حفلة تكريمها . انما أنا من دأبي ان أبدي ملاحظات، وأول ملاحظة استرعت نظري هي ان المعهد الجليل لم يعن العناية الكافية « باهل الفن » فلم تعمم الدعوة لزملاء أم كلثوم ، وتكريمها تكريم لهم . وهذا عجيب ! . .

والملاحظة الثانية أنه لم تكن هناك سيدات مصريات . وقيل ان من تقاليد نادي الموسيقى ان لا يدعو مصريات ؟ وهــذا تقليد غريب ولست أفهم لم يتمتع عنصر الجنس اللطيف الافرنجي والسوري واليهودي بحفلات النادي ويحرم منها الجنس اللطيف المصرى ؟ !

مسئلة تستحق النظر . .

معركة غرامية

اختلفت سيدتان في « بولونيا » على زوج احداهما وكل واحــدة منهما تحبه فاتفقتا على المبارزة بالمسدس ، ووقفت كل منهما على بعد عشرة أمتار من الاخرى ، على ان تستأثر القاتلة بحب الرجل . .



وأذن إله الحب باطلاق الرصاص ، فانطلق من المسدسين ، فوقعت الحليلة قتيلة ، ووقفت الخليلة قاتلة ، وظفرت بالحبيب ! . .

الله أكبر ! . .

هــذا درس جديد في الحب يفد الينا من أوربا . والحب مقبول نوعا ما إذا كانت فيــه رضوض وجروح وكفوف ! أما ان يصل الى الرصاص والى الدماء والى الوفاة فلعنة الله عليه وعلى المحبين . .

بقى ان نعرف ماذا تم بعد ذلك . وكيف وارى الرجل زوجته القتيلة . ثم كيف استطاع ان يأخذ بين ذراعيه سفاكة قاتلة ؟!

هذا هو « الحب الدموي » وأحمد الله لست ، ولن أكون ، من أبطاله . .

الوعظ للسيدات

نشرت الآنسة « انشراح شفيق احمد » في جريدة « البلاغ » اقتراحا طيباً خلاصته الحث على وعظ السيدات عظات دينية . وعلقت السيدة « ف . المهدية » على هــذا الاقتراح الطيب داعية الى تشييد مسجد يخصص لوعظ السيدات أسوة بالكنائس . .

وكتبت في هذا الموضوع وفي هذا الباب منــذ سنة او اكثر . فقد كنت في باريس سنة ١٩٢٨ وكانت معنا سيدة مسلمة ودخلنا كنيسة واستمعنا الوعظ الافرنجي المسيحى فوجــدتها تبكى من تأثرها . وخرجت وهي تحثني بكل حماسة على السماح للسيدات باستماع الوعظ في الجوامع ! . .

والاقتراح ظاهره خــلاب مغر . ولــكن هل ينجح ؟

أشك في هذا كثيراً . .

فقد القى أحد أصدقائي مرة في المعرض الزراعي محاضرة صحية تهم الوالدات والسيدات والجنس اللطيف خاصة . فسال عرقه من تنكيت الجنس اللطيف ومن تهزيئه ومن سخريته . وكثر اللغط واخذ يتلقى هذه العبــارات : « يا ختي بلا بواخ » . . . « قومي يا حبيبتي نروح السينما » ... « اخيه دنا باحسبه حايضحكنا » . .

ومثل هذه التحيات اللاذعة يحتملهــا الشاب المحاضر وتحتملها قاعة المحاضرة ولــكن هل يحتملها رجال الدين وهل تحتملها الجوامع ؟!

لا اظن ...

ابحثوا عن واعظ ماهر في فن ال[...] أو واعظ ماهر في فن المودة . . أو [...] في فن الجمال والدلال ! . .

هذه هي عظات العصر الحاضر ال[...]

أما الدين فسلوا الرجال ورؤساء[...] أين هو منهم وأين هم منــه . ولل[...] يحميه !..

ذكرى فتح عكاء

حفلة عكاء حفلة عسكرية لا أدر[...] لا يزال الناس يبحثون عن سرها اليو[...] هي ا[...]ى لا تستحق كل هذا[...] واللمز . وإن كنت أفضل أن يكون ال[...] احتفالا « بابرهيم باشا » القائد العظي[...] النظر عن « عكاء » وغيرها مادامت ل[...] يد الجيش الهازم ولا في يد الجيش المهز[...]

بقي أن صاحب الفكرة وناقث الك[...] هو « داود بركات » وكان يجب أن ي[...] في الحفلة وان يكون في الصف الاول[...] بقى مختفيا مغموط الحق شأنه في كل ح[...]

لا بأس . . .

إبحث لك يا أستاذ عن قائد آخر [...] قومي آخر لعلهم « يستذوقون » . . .

قضية القنابل

انتقد صحفي اوربي نشر جرائدنا [...] جلسات قضية القنابل كلها بالحرف . و[...] مامن صحيفة في العالم تفعل مثل هذا . و[...] محله . وقد بدأنا نشعر بالملل من قراءة [...] والاجوبة التافهة . والصحيفة التى تحترم [...] تستطيع ان تكلف محررها بأن [...] ملاحظات دقيقة عن أهم مايدور فيقرأ القار[...] شيئاً لذيذاً من جهــة . ويوفر للقارىء [...] اخرى في مواضيع اخرى من جهة ثانية [...]

ولــكن ما العمل ونقل المحضر بند [...] هائلا ويريح أشخاصاً يتثاءبون من [...] الصيف ؟ !

وألذ ما قرأته في قضية القنابل هو ال[...] الذي حدث بين الضــابط والصف ضاب[...] الجلسة الثامنةعشرة . فقد أراد حضرة ال[...] ان يدخل احد اصدقائه من غير تذك[...] فاعترضه الاومباشي ورفض السماح بالدخول . . . فقال الضابط : « انا امر[...] فقال الاومباشي : «ولو !» ... فهيج ال[...] وقال : « يا اومباشى انا ضابط » [...] الاومباشي بما معناه : « وايه يعني » ...

وهنا وكز الضابط الذي لا يحترم الاو[...] الاومباشي الذي يحترم الاوامر فرد الاوم[...] التحية بمثلها ووكز الضابط العظيم ايضاً [...]

مثل هــذا الاومباشي يستحق المكاف[...] فأوصى رسل باشا به ! ...

فكرى أباظة

المحامي

رحلة النسور المصرية

من انجلترا الى مصر



بعد هبوط سرب الطيارات فى مطار بيزا

جحة موفقة . . .

ع ما يقال في وصف هذه الرحلة قام بها أول سرب من الطيارين ن انجلترا ومصر

عرض لوصف حفلة استقبالهم ما تضمنته من عروض عسكرية ة جليلة . فذلك من مهمة الصحافة

نحب ان نروي وصف هذه ة للقراء كما حدثنابها أحد الطيارين ريين وهم : فؤاد افندى حجاج ، ى عبد الرازق ، وعبد المنعم افندى

ولما انتهت حفلة الاستقبال الباهرة اللحاق بالطيارين الذين اعتلوا انتهاء الحفلة وذهبوا بها الى مطار الماظة . ولما وصلنا اليها قابلنا والملازم الاول عبد الحليم افندي وكان لابساً ملابس الطيران ، حضرتك أحد الطيارين طبعا .. »

« نعم انا طيار ، ولكني لست احد الطيارين الثلاثة الذين قدموا من انجلترا فقد كلفت أمس ان اذهب بطيارة الى مرسى مطروح لاستقبال زملائي القادمين من انجلترا فاستقبلتهم . وصحبتهم اليوم كما رأيتموني سائراً وراء طياراتهم»

وكنا قبل هبوط الطيارات المصرية نشاهد طيارة سائرة وحدها وراءها . وقد كان بعض الحاضرين يقولون انها طيارة محمد صدق ، والبعض يقولون انها طيارة رشدي وهكذا . .

وطلبنا من الدغيدى أفندي ان يسمح لنا بمقابلة أحد الطيارين ، فتكرم حضرته وذهب ، وعاد مع الطيار المصري فؤاد افندي حجاج ، فجلسنا معاً في غرفة ، واخذ يحدثنا ، فقال :

« كانت هذه الرحلة موفقة حقاً ، وكانت فوق ذلك ظريفة تبعث الغبطة والسرور في النفس . فعلى الرغم من طول الطريق وكثرة ما قد يعتور الطيار في الرحلات الطويلة من المخاطر ، فقد كانت هذه الرحلة أشبه ما تكون بالنزهة

« وقد ابتدأنا الرحلة من لندن في صباح يوم ٢٣ مايو . وكان المقرر ان نطير في الساعة العاشرة صباحاً . ولكن الجو في هذه الساعة كان رديئاً ، فاضطررنا الى الانتظار ريثما يعتدل الجو . ثم طرنا في الساعة العاشرة وخمسا وأربعين دقيقة قاصدين « لم » بانجلترا وكان السحاب وقتئذ على ارتفاع ثلثمائة قدم . وقد كان الجو فى هذه البلدة بارداً ، فاضطررنا الى المكث فيها الى الساعة الرابعة بعد الظهر . وفي هذه الساعة نهضنا طائرين الى باريس ، فلم تعترضنا صعوبات في الجو . ووصلنا الى هذه العاصمة في منتصف الساعة السابعة مساء

« وبتنا ليلتنا في باريس . وفي منتصف الساعة التاسعة صباحاً ، طرنا قاصدين مدينة ليون بفرنسا ، فوصلنا اليها في الساعة الثانية عشرة وخمسا وأربعين دقيقة

« وحوالى الساعة الرابعة غادرنا هذه المدينة الى مرسيليا فوصلنا اليها في منتصف الساعة السابعة مساء

« ولا ننسى حفاوة الفرنسيين بنا واكرامهم لنا في باريس وليون ومرسيليا فقد أكرمتنا قوة سلاح الطيران الفرنسي ، ودعتنا الى مأدبة غداء . كما اننا لا ننسى اكرام وزير مصر المفوض بباريس ، فقد أدب لنا مأدبة فاخرة ، واحتفى بنا احتفاء جميلا . واذا احببت ان اصف هذا الوزير الكريم فلست أجد أحسن من أن أقول انه رجل (Gentleman) .

« وفي مرسيليا قابلنا قنصل مصر ، واكرمنا

الضابط فؤاد افندي حجاج احد الطيارين الثلاثة القادمين من اوربا وصاحب الحديث المنشور على هذه الصفحة



الطيارات الخمس فى أحد المطارات الايطالية فى اثناء الرحلة



الاستقبال الحماسي في القاهرة

اكراماً يستحق عليه الشكر . وفي اليوم التالي طرنا حوالي الساعة الثامنة صباحاً فوصلنا « بيزا » بايطاليا في الساعة الثانية عشرة

« وهنا تبدأ أشهر مرحلة قطعناها في رحلتنا بين انجلترا ومصر . فقد جاءنا في ايطاليا تقرير خطأ عن حالة الجو ، فخدعنا به . وقمنا في منتصف الساعة الثالثة صباحاً . فما كدنا نطير نحو نصف ساعة حتى قابلتنا عاصفة شديدة سرعتها ستون ميلا في الساعة . فوجدنا أنفسنا محفوفين بالمخاطر اذا تابعنا الطيران الى مدينة نابولى ، واخترنا ان ننزل في « رومه » عاصمة ايطاليا ، فوصلنا اليها بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة

« وما اشرفنا على مطار رومه حتى وجدنا من فيه يقيمون حفلة عامة للطيران . وكان بالمطار اربعمائة طيارة . وعلى الرغم من شعورنا بامتعاضهم لنزولنا عندهم في هذا اليوم ، استقبلونا بابتهاج واكرمونا اكراماً زائداً

« واضطررنا أن نبيت في رومه هذه الليلة . وفي الصباح وصلتنا تعليمات خاصة من حكومتنا ، فاقمنا برومه هذا اليوم أيضا . وفي اليوم التالى بارحناها الى نابولى وكان الجو صحواً جميلا . فهبطنا في هذه البلدة وكان الوقت أمامنا متسعاً ، فطفنا فيها ونمنا ليلتنا بها . وفي صباح اليوم التالي قمنا الى (كتانيا) فوصلنا اليها بعد اربع ساعات ، وأكرمنا الايطاليون هناك

« وبعد ماملأنا طياراتنا بالبنزين طرنا بعد الظهر ، فوصلنا إلى مالطة بعد ساعتين وخمس عشرة دقيقة . وكان المفروض ان نقوم من مالطة في اليوم التالي ولكن الجو كان رديئاً ، فاضطررنا الى الانتظار في ذلك اليوم . وفي صباح اليوم التالي كانت سرعة الريح ٣٠ ميلا في الساعة ، فنهضنا الى الطيران ، وغادرنا مالطة الى طرابلس فوصلنا اليها بعد ساعتين ونصف الساعة من قيامنا

« وفي صباح اليوم التالي طرنا من هذه المدينة الى سرلي فبلغناها بعد اربع ساعات . ومن هذه البلدة طرنا الى بني غازي . وكان بنزين الطيارات قد وصل الى حده الأدنى إذ لم يصبح في كل طيارة جالونين من ٢٩ وهو مقدار ما تسعه من البنزين . وفي ذلك فان الجو تغير وصار رديئاً ، وبدأنا ونلمح الخطر ، فاضطررنا الى النزول غازي فاخذنا البنزين اللازم وبتنا بها الصباح طرنا الى طبرق وتغدينا بها ، و حوالي الساعة الثالثة مساء الى مرسى فكان أول الناس قابلنا هناك حامية

« هذا هو وصف رحلتنا بالتفصيل الرغم مما اعترضنا في بعض مراحلها من فانها كانت على العموم رحلة لطيفة . في بعض الجهات نضطر الى اعتلاء متن ال فكان ذلك أكثر ما يبعث في نفوسنا والغبطة . ولا اكتمكم أننا في اجوائ نشعر بشعور من الفخر والسرور فوق سطح الارض مهما قمنا من

« وقد كنا في بعض اوقات رحلا في الجو الى ارتفاع خمسمائة قدم ، اما السرعة التي كنا نطير بها فهو ثمانون الساعة . وتسع كل طيارة كما قلت لكم من البنزين تستنفد منها في الساعة الو ستة جالونات الى ستة ونصف جالون

« اما قوة المحرك فهى ١١٠ (وتسع راكبين ، وطرازها عسكري ، اربع قنابل تزن الواحدة منها عشرين ر تحمل مدفع تصوير ، وآلة للتصوير وهي مجهزة بجهاز لاسلكي لاعطاء واخذها

« ثم هي طيارة تصلح للاعمال كمراقبة نيران المدفعية والاكتشاف «

في بيزا

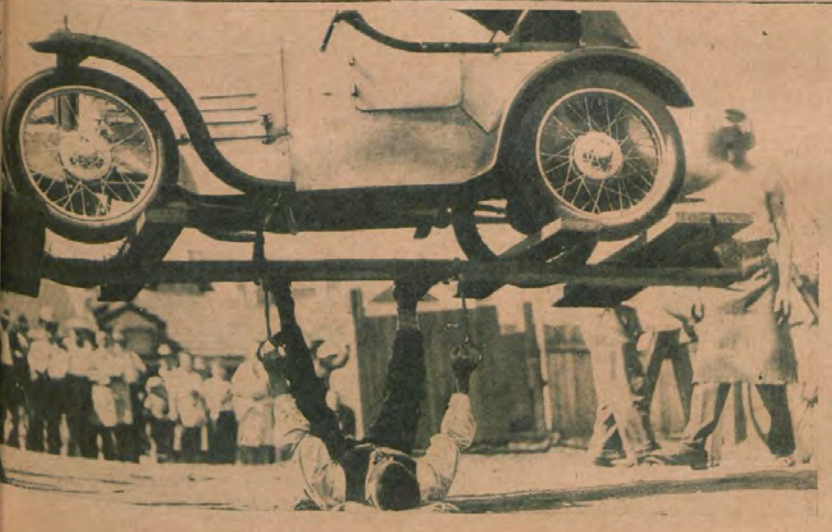
الثاني من اليمين حجاج فعبد الرازق فقنصل مصر في جنوا والسيدة حرمه فالكابتن ستوكس فاليقاتي

مد أجل

مسابقة قضية « القنابل »

نظراً لان قضية القنابل سيطول ... فقد رأينا مد أجل المسابقة الى ... بونيه الحالى

(انظر صفحة ٩)



قوة خارقة

« دون انتالدو » فتى ذو قوة بدنية هائلة يعيش في احدى القرى الاسترالية . وقد استطاع اخيراً أن يقوم بتجربة خارقة أمام فريق من اهل قريته فتمكن من رفع سيارته على يديه وقدميه على نحو ما ترى في الصورة التي الى يسار هذا الكلام

المراهنات الدموية

قراء « الدنيا » في عدد سابق عن أعجب المراهنات التى شهدوها فيها فكانت بين الرسائل التى وردت زوي قصصا وفواجع من اعجب

ردنا هـذا الفصل الخاص لسرد هذه المراهنات الدموية وفي كل يعجز الكاتب الخيالى عن نسج

وقتيلة وسجين

سليم وأنيس صديقين حميمين ضهما الود ولا يكادان يفترقان .. حفلة راقصة في احد الايام في اندية بيروت الليلية اجتمع فيها الاصدقاء بينهم الصديقان اللذان سليم وأنيس

عصبة الاصدقاء تتجاذب والحديث ذو شجون .. حول الراقصين والراقصات رقص وجولات الحب واخبار الغرامية والعلاقات المستورة وهنا وكان أعزب ، يتبجح بسرد اخبار خليلاته وعلاقاته وفتوحاته .وا كثر خليلة جديدة له تعارف بها أخيرا في الحسن لم تتخذ من قبله عشيقا . يصغين لكل هامس ولذلك تراه بمحافظة البخيل على ماله ويغار عليها

البعض عن اسمها ولكنه راح انه ما من مخلوق يستطيع أن يعرف هي كثيرة التكتم واسعة الحيطة وهو نفسه لايعرف عنها اكثر من لقبها ولا اسرتها ولا مسكنها في موعد بعيد ثم تفارقه على آخر

ان علاقته بها سر من الاسرار صديقه الحميم ومستودع اسراره شيئا عنها ولا عن مكان اجتماعهما

الخمر قد لعبت بالرءوس ، في مجلسه وقال : « انني رجل يجدر بي ان أراقب اعمالك الخاصة لو شئت معرفة خليلتك لكان وما اهونه ! . »

سليم : « محال عليك ذلك مهما ! »

أنيس فقال : « بل اقدر . »

بينهما الجدل وانتهى بان اتفقا على يدفعه الخاسر

سليم لانيس بان يفاجئه وهو مع ساعة في أثناء اسبوع واحد فاذا الجعل المتفق عليه

الاصدقاء على أن يكون الملتقى تلك الساعة من الليل وفي نفس ذلك الاسبوع

ويستطرد محمود افندي . وهو أحد الاصدقاء شهود هذه المراهنة حديثه فيقول :

« بعد تحريات كثيرة ودراهم عديدة بذلها أنيس في سبيل تحقيق أمنيته عرف مكان اجتماع سليم بخليلته فاخبرني بذلك وذهبنا معاً لمفاجئتهما

« ودخلنا فجأة . . وكانت الضربة القاضية

« صاح أنيس صيحة الحيوان المذبوح ووقف ينتفض هولا والما وهو يحملق الى المرأة التى يخاصرها سليم

« كانت هذه المرأة . . . زوجة أنيس

« والآن.. اكتب لكم هذه القصة وانيس قد جاوز السنة السابعة في اعماق السجن الذي حكم عليه بان يقضي فيه حياته . . وسليم وعشيقته يتوسدان الثرى بعد ان كشفت امرهما هذه المراهنة الدموية »

الفناء فى الحب

وقد يندفع المرء في المراهنة الى اقصى درجات الجنون حتى لايتقهقر ويوصم بالعجز . فاذا كان الحب هو هدف المراهنة فان المراهن يندفع الى اقصى سبيل وعر ولا يتردد أمام الهلاك . . كما حدث في بادية شرق الاردن من عهد قريب حيث عقدت مراهنة بين اثنين من البدو من اعراب البادية وأدت الى فجيعة هائلة كانت حديث الناس مدة طويلة ورواها لنا سليمان افندي س . من عمان فقال :

« كان الاثنان من قبيلتين مختلفتين من البدو يعشقان امرأة من جنسهما ويطمع كل منهما بالزواج منها . وقد جربا كل الوسائل الفعالة لاثارة اعجابها أو اهتمامها فلم يفلحا

« ومن المعلوم ان البدو من أشد الناس شذوذاً في أطوارهم ولاسيما في مسائل الحب . . فالمرأة مثلا لا تتأثر بجمال الرجل ولا تقيم له وزنا . ولكنها تفتتن ببطولته

« ففى احدى ليالي يناير وقد اشتد البرد القارس جمعت المصادفات بين الاثنين في خيمة الصبية البدوية على غير انتظار

« وكان موقفاً حرجاً تجلى فيه تزاحمهما باقسى مظاهره وراح كل واحد منهما يحاول ان يهزم مزاحمه بسرد أخبار بطولته وجولته والاشادة بذكر مواقعه

« وكان كل منهما يسفه الآخر ويحط من قدره واشتدت بهما الغيرة وزاد الجدل فاتفقا على تحكيم الرهان وتعاهدا على عمل خطير تتجلى فيه البطولة بأجلى معانيها . . فمن فاز منهما ربح الصبية ومن خسر فقدها الى الابد

« وتحمست الصبية لهذا الرهان وقد راقها ان يتفانى الاثنان في حبها الى هذا الحد

« أما الطريقة التى ابتكراها فكانت طريقة غريبة . . وهي ان يتجردا من ثيابهما ويقضيا ليلتهما في بركة ماء قريبة منهما حتى مطلع الفجر . . فمن أصبح أكثر نشاطاً وأقل اعتلالا كسب الرهان وفاز بالحبيبة

« وكان الحب الشديد والغيرة الجامحة يوقدان في قلبيهما ناراً مضطرمة لاتدعهما يشعران بهول البرد الرهيب

« ووقفا على حافة البركة وخلعا ثيابهما ونزلا إلى الماء الشديد البرودة

« وتوغل الليل وبدأت الاعاصير تجتاح الرمال في طريقهـا الى البركة والرياح تعصف والرعود تقصف ولم تمر ساعة حتى فتحت ميازيب السماء وتدفق المطر كالسيول المنهمرة وانقلبت الصحراء الموحشة الى بحيرة من الماء في مدة وجيزة

« على أن غضب الطبيعة وخطر البرد الشديد الذي كان يهدد الشابين بالهلاك لم يثن عزمهما ولم يفكر واحد منهما بالنجاة لئلا يخسر الرهان

« وفي صباح اليوم التالي عثر فريق من البدو على جثتي الشابين المنكودين متجمدتين في البركة وقد جمدت مياهها على جثتيهما فماتا أشنع ميتة ! . . . »

غرام عدو النساء

ومن اعجب حوادث الرهان تلك الحادثة التي نسردها في السطور التالية . . وقد كان رهاناً مشئوماً حطم قلب زوج سعيد واضل هدى زوجة منكودة

« كان الزوجان اميركيين يقطنان احدى مدن فلسطين وكانا شغوفين بالمراهنات شأن اكثر الاميركان فلم تكن تمر فرصة دون أن ينتهزاها للمراهنة بينهما وبين اصدقائهما

« وكنت من اصدقائهما الاقربين أعجب برقة الرجل وظرف المرأة وحبهما المتبادل

« وكان يجاور صديقي الاميركاني كهل أعزب قبيح الصورة دميم الوجه دائم العبوس يربو على الاربعين من عمره . زاهد في النساء كاره لهن حتى قيل أنه كان يترك المجالس التي يأتي فيها ذكرهن .. وقيل أيضا أن احداً لم يره يكلم امرأة طيلة حياته . . وإذا قابلته امرأة في طريقه تحول عنها بسرعة البرق مستعيذاً بالله محاولا جهده أن لا يستقر بصره على وجهها

« ولحظ الزوجان غرابة اطوار جارهما الكهل وسرعان ما زين لهما الشيطان أن يتراهنا عليه !

« ولم يلبثا أن اخرجا عزمهما الى حيز الفعل وكانت طريقة رهانهما غريبة في بابها ، وهي تنحصر بأن تبذل الزوجة الحسناء كل مواهبها النسائية لاستمالة جارها الزاهد وايقاعه في شرك غرامها

« وقال الزوج انها لن تنجح ولن تصل لايقاع عدو النساء في شرك الهوى

« وقالت الزوجة انها قادرة على أن تخرجه عن وقاره وتحفظه وتلهب قلبه بنار الوجد والغرام

« وعقد الرهان بين الزوجين فاذا نجحت الزوجة في مدة عشرة أيام دفع لها الزوج عشرة جنيهات وان فشلت تدفع هي المبلغ

« وراحت الزوجة تنصب شركها وتضع خططها الغرامية لمهاجمة قلب ذلك الكهل المغلق وفتنة الزاهد الكاره للنساء . وكانت مهمتها شاقة فقد كان الرجل لا يزور ولا يزار وهو خشن وحشي الطباع

« ومرت الايام والزوج يرقب نتيجة رهانه مع زوجته

« وحل اليوم العاشر .. وعاد الزوج الى منزله مساء فلم يجد زوجته . ومرت الساعات ولم تعد الزوجة الى بيتها . وكان أول ما خطر ببال الزوج أنها فشلت في مهمتها فخجلت من مقابلته

« وراح الزوج يبحث عنها هنا وهناك . . دون جدوى . . فقد اختفت الزوجة من البلدة . . واختفى معها الكهل العبوس

« وبعد اسبوع قضاه الزوج في لهفة ولوعة حمل اليه البريد رسالة من زوجته تذكر له فيها بكل صراحة أنها هربت مع حبيبها الى مكان بعيد . . نعم حبيبها فقد درست طباع الكهل العبوس في خلال أيام الرهان العشرة فرأت فيها ماحبب لها العيش معه طول حياتها.. لقد ربحت الرهان وأحبها الرجل ولكنها هي أيضاً أحبته حتى الجنون . . »

قدح الهلاك

وهذه المراهنات عجيبة في نوعها وهناك المراهنات الكثيرة الحدوث وهي مراهنات القدرة على تناول كمية كبيرة من الطعام وقد برع فيها فريق من الناس منحتهم الطبيعة معدة قادرة على التهام كميات هائلة في الاكل . وقد روت لنا الرسائل الواردة الينا من أنباء هذه المراهنات ما لا يكاد يصدقه العقل الا أن اكثرها كانت تنتهي لمصلحة الاكول الذي لا يشبع الا حادثة منها رواها محمد افندى أمين بالسويس فقال :

« كنت سائراً ذات يوم في أحد شوارع السويس فرأيت جمعاً من الناس بأحد المقاهي وقد علت ضجتهم بحديث علمت منه أن أحدهم يراهن على شيء ما

« ودفعني فضولي الى اقتحام صفوفهم لاستطلع الخبر فرأيت شخصاً يراهن آخر على أن يتناول الاخير كوباً مملوءاً من الشاي الساخن في درجة الغليان ويشربه جرعة واحدة مقابل خمسين قرشاً يأخذها اذا استطاع ويدفعها اذا عجز

« وتم الرهان بين الاثنين وجيء بقدح الشاي الساخن فتناوله الرجل ووضع فيه قطعتين من السكر وقلبه بسرعة ثم رفع القدح الى فمه وقذف ما فيه دفعة واحدة الى جوفه .

« وما كاد يستقر الشاي الساخن في جوفه حتى جمد الرجل في مكانه . . ثم تلوى حول نفسه .. وسقط على الارض في لمح البصر

« وقلبه الواقفون فاذا به جثة هامدة وقد فاضت روحه في الحال !!.. »

ظنون وأوهام غريبة حول مصايف الصغار الفقراء



فريق من الاطفال الذين سافروا الى المصايف بملابسهم « الرسمية »



الاطفال بملابس البحر

كانت نزعة خيرية بارة تلك التى أوحت بفكرة إرسال فريق من أبناء الفقراء إلى المصايف المصرية يتمتعون بالصحة والعافية وينعمون أياما بنسيم الشواطىء العليل ويستحمون في مياه البحر المنعشة

وفي الحق إنها فكرة جليلة فصغار القاهرة من ابناء الفقراء يقضون حياتهم المدرسية والبيتية في اجواء غير ملائمة للنمو الصحيح ، ويلقون من عنت الحياة وشظف العيش ما يهصر أجسامهم اللينة ويكسبهم شحوبا وضعفا ووهنا

وقد رأى محافظ القاهرة ومساعدوه في مشروع تصييف ابناء الفقراء أن خير يد تسدى إلى هؤلاء الصغار التاعسين أن يبعث بهم أفواجا إلى المصايف ليكتسوا ويتنزهوا ويطعموا ويعنى بشئونهم الصحية والخلقية مجانا لمدة بضعة أسابيع ينتعشون في اثنائها ويعودون الى مدارسهم وبيوتهم أكثر نشاطا وصحة وعافية

ولكن ..

ولكن شاب هذا المشروع الجليل تدخل رجال البوليس فيه فكاد ينقلب معناه ومرماه في نظر الجمهور الى الضد منه وأصبح بعض الناس يتخوفون منه خوفا شديدا ويجهدون في حراسة ابنائهم ومنعهم من أن تمتد إليهم يد الاصطياف المجانى . . !

والى القارىء بعض المشاهدات التي رأينا تدوينها بهذا الصدد

المبشرون

كنت أسير في أحد الشوارع الواقعة بين دائرتي قسم الخليفة والدرب الاحمر فاذا بي أرى ازدحاما شديداً لدى أحد الابواب الكبيرة وكان المزدحمون خليطاً من الرجال والنساء من مختلف الطبقات وأغلبهم من الطبقة الفقيرة والعاملة

ودنوت استطلع سبب ذلك الازدحام فرأيت امرأة تدق كفا بكف وتقول :

— ياريتني ما خليته خرج النهارده . . . الواد ماكانش عاوز يروح النهارده وانا اللي غضبت عليه . . . هو كان رايح لقضاه

قلت :

— من هو ؟

— محمد . . محمد ابني يا خويه

— جرى له ايه ؟

— رايحين ياخدوه مني ، وانا والنبي ماحيلتي م الدنيا غيره وأبوه ميت وبيجري عليه ومسترجياه من ربنا

— ياخدوه فين ؟

— أنا عارفه . العساكر دايره تلم العيال زي الشوطه وبيقولوا حايخدوهم عشان الحكومه عاوزاهم . .

وتدخل رجل من الواقفين يقول :

— دا شغل ما يخشش علينا . . عاوزين ولادنا والا نكسر باب المدرسه . .

وتطلعت الى الباب الذى تجمهر الناس حوله فاذا به باب مدرسة للبنين والبنات

وراح الناس يطرقون الباب بعنف وشدة يريدون إخراج اولادهم بالقوة خشية أن « تأخذهم الحكومة لها » .. !

وخرج رجل قصير القامة . ولست أدري كيف خرج من الباب المحاصر ، وأنشأ يحاول افهام المتجمهرين حقيقة الامر

ولخص الرجل المسألة في أن الحكومة تريد أن تخدم الاهالي الفقراء على وجه الخصوص بأن ترسل أولادهم يصيفون في اسكندرية ورأس البر مجانا ليتمتعوا بالهواء العليل

وصاح صائح :

— هاتوا اولادنا بلاش أونطه . .

وعاد الرجل يقول :

— ياجماعه متصدقوش اللي بيقولوه لكم دي جمعيه كبيره حتصرف على الاولاد ملابس وهدوم وأكل وشرب ونوم وفسحه علشان صحتهم تبقى كويسه ويرجعوا لكم عال

وعاد ذلك المعترض يقول :

— جمعية مين ؟! آه . . صحيح . . المبشرين هيه اللي حاتاخد ولادنا يا . . وعمرها ما هي مرجعاهم تاني

وكنت لا أزال في جوار المرأة التي . . في أول الأمر فأذا بها تبعث في اذني صو . . انفجر في « صوت حياني » ثم قالت :

— يادهوتي السوده عليك يا محمد . . لى ابني يا اخواتي ! !

واقسم الرجال الحاضرون بأنه اذا . . المدرسة في فتح الباب وتسليم الصغار . . فوراً فانهم يكسرون الباب عنوة . .

وأمر الرجل الذي كان يحاول اقناع . . بأن يفتح الباب وخرج الصغار فانهالت . . يحتضنهم كأنهم نجوا من خطر رهيب

وآنست في رجل مظهر العقل و . . فأقبلت عليه أسأله عن مبعث مخاوف و . . المتجمهرين فقال لي :

— أصل الجماعه المبشرين دول . . وحالتهم متيسرة والحكومه زي ما انت . . ماعندهاش فلوس كفايه قامت تعمل ايه . . تسد العجز ؟ ! تلم الشويه العيال اللي حيلتنا في الدنيا وتبيعهم للمبشرين . . . !

— وهل تصدق ان حكومه تبيع . . رعاياها . ؟ !

— ماصدقش ليه ما انتش شايف . . هو حد في الدنيا يفسح واحد بالعافيه . . كده من غير احم ولا دستور . .

— ازاي ؟

— ازاي ايه دول العساكر نازلين . .



سعادة محمود صدقي باشا يشاهد الملابس والقبعات الخاصة التي أعدت للصغار المسافرين الى المصايف

را ورا العيال ويقفشوهم
بس بياخدوا اساميهم . .
ما ياخدوها من المدارس ، . .
الكلام ده احنا عارفينه ، فسحة
مين في الدنيا اللي ياخدوه على
يف بالبوليس والكلابشات ! !
رجل ان يقتنع بأن الصغار انما
المصايف والنزه المجانية ما دام
يطاردوتهم ويمسكون بهم عنوة
ون للرجل بعض الحق في أوهامه
يغذيها بالخيالات الكاذبة ، فان
البوليس يعتبر تدخلا عجيبا في هذا

العباسية بعض مدارس أولية
والبنات ، وما زال أولياء امور
يسحبون فلذات اكبادهم في
مدارسهم وعودتهم منها
واحداً من اولياء الامور الحريصين
ائهم من المدرسة واليها عن سبب
فقال :
عوز نسيب اولادنا ياخدوهم كده
ايه ؟
حبايس ايه ؟
ايه العسكر بتلم العيال ولاحناش
تبيع لمباره
خدوهم يفسحوهم في راس البر
ويجيبو لهم هدوم ويوكلوهم أكل
يه و

فضك ... دي امور لمجه ...
كل ايه هو حد لاقى العمى لما
عيال في السنه القحط دي . .
جمعيه من الناس الطيبين بتجمع
روع من أهل الخير والاغنياء

دول بيقولوا الحكومه هي اللي
دي وهيه اللى بتلم الصغار

كومه مشتركه في الموضوع . .
موا ياخدوا العيال جمري جمري
كده ، هي عافيه . .
غلط من العساكر . .
دامش غلط دى أوامر ياعم
ناويه تبيع الولاد . .
هم ؟

هم لمين . . ؟
. . . ١
معقول . .
معقول ايه انت مش بتقرا

كرتش أن كبير الانجليز اللي في مصر
كام جنيه علشان لم العيال

— دى مش أجرة لم العيال دا تبرع للخير .

— يعنى الانجليز قلبهم على عيالنا قوى . . ؟

دول بيلموا العيال علشان يبيعوهم للانجليز . . الحكومه معذوره وعاوزه لها قرشين . . . !!

وعبثاً حاولت ثنى الرجل عن عزمه وقد قال لى أنه سوف يحجز ابنه منذ الغد عن الذهاب الى المدرسة فقد أتعبته حراسته اليومية . .

أما تلك المرأة التى رأيتها واقفة لدى باب مدرسة صغيرة في حى من احياء القاهرة المتواضعة فقد قالت في صراحة وسذاجة أن سبب جمع الصغار ومطاردة البوليس لهم رغبة بعض الجهات في تقليل عدد سكان مصر . !

وقال رجل آخر أن جمع رجال البوليس للصغار انما هو لاجبار أهليهم على تنفيذ أوامر سياسية خاصة فاذا لم ينفذوها حرموا من فلذات أكبادهم الى الابد . .

وقالت سيدة إن البوليس يجمع الصغار كما كان يجمع الناس من الطرق ويجبرهم على استصدار رخص ، فكل طفل يأخذه البوليس بحجة التصييف لايرده إلا بعد أن يدفع أهلوه فدية عنه . . !!

هـذا قليل من كثير مما تلوكه الالسن بصدد هذا المشروع الجليل الذي أفسده تدخل رجال البوليس وشوهوا من نزعة الخير والبر المتجلية فيه . .

ولقد بالغ بعض الناس في الخوف والحذر فكفوا عن إرسال صغارهم الى المدارس ومنعوهم من اللعب أمام دورهم خشية أن يختطفهم رجال البوليس . . !

وحبذا فعل القائمون بهذا المشروع بارسال أول دفعة من الصغار الفقراء الذين تأويهم الملاجىء وغيرها الى أحد المصايف فان في عودة هـذه الدفعة سريعاً ليطمئن الناس ونشراً لدعاية موفقة لهذا المشروع الانساني النبيل ، وقضاء على الاشاعات والاقاويل التي تسود أذهان العامة وأفراد الطبقات الفقيرة الذين أعد هذا المشروع من أجل أبنائهم !

من الموت الى الحياة

حكمت احدى محاكم الجنايات الفرنسية على أوجين بوابيه بالاعدام وكان محدداً لتنفيذ العقوبة فيه صباح اليوم الذي مات فيه الرئيس دومر رئيس الجمهورية السابق

ولما حصل الاعتداء على رئيس الجمهورية كان محامي المتهم قد قدم اليه طلباً يلتمس فيه تخفيف العقوبة ولم يبت فيه الرئيس بعد تأجيل التنفيذ حتى يعرض هذا الطلب على الرئيس الجديد . فلما انتخب المسيو لوبرن رئيساً للجمهورية أراد أن تكون فاتحة أعماله خيراً فأصدر أمره بالعفو عن هذا المتهم وابدال حكم الاعدام بالسجن

براخسر اللص الدولى

لا يدري أحد من هو سميخا براخسر إلا أنه لص دولي جريء يبحث عنه بوليس أوربا وأميركا ويطارده الشرطة في كل مكان

وكل ما يعرف عنه أنه ولد في ارجواي واشتغل في بداءة حياته بتربية الخيل والخراف ثم هاجر من اميركا الجنوبية وقدم الى اوربا

وهنالك بدأت حياته الاجرامية فقد راح يتردد على مواطن النساء ومهابط المجرمين في لندن وبرلين واستنبول ومدريد . . . كما أنه مر بسجون هذه البلاد كلها ولما أيقن ان امره معروف في هـذه العواصم لم يجد امامه مدينة واسعة تسع شروره إلا باريس فرحل اليهـا ودخلها منذ سنتين وهو لا يملك شروى نقير

ولم تطل إقامته حتى اصبح زعيم عصبة قوية من الاشرار وتعددت حوادث سطوه وسرقاته في الفنادق الكبيرة التي ينزلها في بزة حسنة ومظهر وجيه وفي القصور التي يتردد عليها بأسماء نبيلة شريفة

وفي الساعة الثامنة من مساء أحد ايام مايو كان براخسر جالساً مع فريق من أفراد عصابته في إحدى الحانات بشارع روا دى سيسيل يشربون ويقامرون عند ما دخل الحانة أفراد عصابة اخرى تناوىء براخسر

ولم يطل الوقت حتى اشتبكت العصابتان وتطاعن الرجال بالمدى وتراشقوا بالكراسي وفي وسط المعركة دوى طلق ناري وسقط احد افراد العصابة الثانية ويدعى التنبرج قتيلا

وقبض البوليس على المتشاجرين واتضح من التحقيق ان براخسر هو القاتل وانه تعمد قتل غريمه لانه يزاحمه في أعماله مزاحمة غير مشروعة في عرفه

وماهى هذ الاعمال ؟ . هي السرقة والسلب والاتجار بالرقيق الابيض !

وما كاد براخسر يدخل السجن حتى ظهر أن بوليس عشر دول أجنبية يبحث عنه ويطلب القبض عليه لمحاكمته على جرائمه الجمة . .

محفل الغرام الدولى

يقتفي بوليس النمسا والمانيا في هذه الايام آثار طغمة من الناس أسسوا محفلا غراميا شنيعا باسم « محفل الغرام الدولى » وقاموا له بدعاية واسعة النطاق . . وأسسوا له فروعا وشعبا في مدن برلين وفينا ودرسدن وفي عدة مدن أخري . .

وزعيم هذه الطغمة رجل من أهالى فينا يدعى ساتلر ينتحل أحيانا اسم الدكتور مسلم وقد قبض عليه في يانينا في بلاد اليونان التي لجأ اليها بعد افتضاح أمره وبعد ان علم ان البوليس يجد في أثره

وقد انشأ هـذا المحفل تحت ستار الاجتماعات الدينية وممارسة بعض طقوس كهنوتية

فكان يؤسس في كل مدينة شعبة للمحفل فيلتحق بها عدد وافر من الرجال والنساء والفتيان والفتيات ، ثم يجتمعون جميعا في منازل خاصة وشقق تؤجر لتكون دارا للمحفل وهناك يوزع عليهم الزعيم حبوبا وقطعا من الأقراص والحلوى المحشوة بالمخدرات القوية المفعول وسوائل يبيعهم إياها بسعر الزجاجة ثلثمائة فرنك

وبعد أن يتناول المجتمعون هذه المخدرات السامة والسوائل الرهيبة تغلق الابواب ، وتطفأ الانوار ثم لا تلبث تلك السموم أن تفعل مفعولها في المجتمعين واذا بهم يصبحون مثل البهائم الوحشية لا تعي ولا تفقه ولا تخجل ولاتتردد بل يرتكبون تحت ستار الظلام وتحت تأثير هذه المخدرات أشنع أنواع المنكرات

وكانت هذه الاجتماعات تعقد مرتين في الشهر في محفل الغرام في كل من برلين وفينا ودرسدن

وقد اكتشف البوليس هـذه الطغمة الفاسقة وانطلق يطارد أفرادها في مختلف المدن ويضرب بيد حديدية على أيدي أولئك المتهتكين دعاة الرذيلة والفساد

جولة فى اصلاحية الاحداث بالجيزة



فرقة الموسيقى باصلاحية الأحداث بالجيزة وبجانبها عدد من ضيوف الاصلاحية



درس الرياضة البدنية في فناء دار الاصلاحية

لعل القراء لم ينسوا بعد تلك الحملة الموفقة التي قامت بها « الدنيا المصورة » دفاعاً عن اليتامى وأبناء السبيل المشردين في القاهرة بلا عائل ولا نصير ، وقد نادينا في ختام تلك الحملة بوجوب اعداد تشريع لحماية هؤلاء المنكودين كما أصدرنا عدداً خاصاً من « الدنيا » جمعنا منه حوالي ١٢٠ جنيها قدمناها الى ملجأ أبناء السبيل في القاهرة

واذ كانت الحكومة قد شرعت في التفكير في شأن هؤلاء الصغار التاعسين ، وكانت لها دار رسمية لأصلاحهم ، فقد رأينا أن ننشر بحثا عن تلك الدار « اصلاحية الأحداث بالجيزة » نعرض ما فيها وندلي بما نراه من نقص في ادارتها واستعدادها لأصلاح هؤلاء الصغار اصلاحا جديراً بأن يخلق منهم مواطنين عاملين لا مجرمين عائدين



في قسم الحياكة



بعض معروضات الاحداث



قسم النجارة

كان يوماً قائظا ذاك الذي أذنت لنا فيه مصلحة السجون المصرية بزيارة إصلاحية الأحداث بالجيزة ، تلك الدار التى تريد المصلحة أن تهذب فيها أولئك الغلمان المساكين الذين آوتهم فيها ، وتصلح ما اعوج من شأن أولئك الهمل المنبوذين وتؤدب أولئك الأحداث الذين زلت بهم القدم ولم يجدوا ناصحا ولا مرشداً ولا كفيلا

تقع إصلاحية الأحداث في نهاية الشارع الذي تقوم فيه دار مصلحة المساحة بالجيزة ، وتنبسط فوق أرض واسعة ذات مبان لا تختلف كثيرا عن سائر مباني مصلحة السجون أى أن ظاهرها وباطنها أشبه بالسجن

دخلنا الأصلاحية في ذلك اليوم القائظ وكان في صحبتنا أحد كبار موظفى المصلحة اذ تفضل المدير بايفاده معنا ليحول دون أن تتسرب الينا معلومات غير التى ترغب المصلحة في أن نراها ونسمعها . .

وشاءت المصادفة أن تكون المماشى مفروشة بالرمل الجديد وحوافي الممرات حديثة الطلاء بدهان من « بوية » الجير الأبيض الناصع وكانت النظافة الظاهرية ـ في الحق ـ على أبلغ مايكون . .

جولة ...

ورحنا نطوف باقسام الاصلاحية ، وما دخلنا « ورشة » إلا وجدنا الصغار على أتم الأهبة والاستعداد . . . وها هو « الأوسطى » يقبل علينا يحيينا ثم يتقدم الى « البنك » فيعرض أمام أنظارنا تحفا من مصنوعات الصغار

فهذا « حذاء حمام » بديع يعملونه برسم سعادة المدير وذاك حذاء يصنع برسم حضرة.. الموظف الكبير ، « الديوان » الى مصلحة السجون ، وهذا « الكليم » البديع النقش :

— انظر الى « السدة » والى قسامة التلوين ومتانة النسيج . . ؟

قلت :

— مرحى .. انه بديع . . ولمن ؟

— انه لحضرة . . . الموظف الكبير بالمصلحة أيضا . . .

لا عيب في ذلك فجميل من كبار موظفي مصلحة السجون أن يشجعوا الورش في الاصلاحيات والسجون

واذا دخلنا القسم المخصص للبنات في الاصلاحية رأينا « المعروضات » معدة ومرصوصة بنظام بديع كى تقع عليها أعيننا بسهولة وكي ننعم بمشاهدتها وتلمسها دون عناء

وقادني المدير ليريني بعض اصلاحاته فقلت في نفسي : خيراً . . .

ولكنه ذهب بي الى طرف من الدار ليريني حديقة زهور . .

نظام الاصلاحية

دار كبيرة تلك التي تحوي اصلاحية الا[...] واقسم أنها نظيفة الى أقصى حدود النظافة [...] جدرانها لامعة براقة ، يسودها نظام [...] دقيق

أما نظام اصلاح الغلمان فيها فهو [...] ينقسمون الى قسمين الاول من هم دون [...] عشرة من الهمل والمتشردين ، والثاني [...] يزيدون على هذه السن ، و« المصلحة » حر[...] أن لا يلتقى أفراد هذين القسمين في [...] الدراسة ولا ورش التعليم لئلا يفسدهم الا[...] ولئلا يقتبس الحدث الصغير من أخلاق [...] المتشرد الكبير في أثناء الدراسة او العم[...] ولكن الاصلاحية تبيح لكلا القسمين [...] يجتمعا في سائر الاوقات الاخرى !

من هو المتشرد

ولعل من الخير ـ قبل أن نسترسل في الت[...] عن اصلاحية الاحداث بالجيزة ومتشرد[...] أن نحدد للقراء معنى كلمة « متشرد » [...] حسب وجه نظر القانون

ففي قانون تشرد الاحداث الصادر [...] سنة ١٩٠٨ النصوص التالية :

« المادة الاولى : يعتبر الولد ذكراً أو انثى الذي لم يبلغ من العمر ١٥ سنة [...] متشرداً :

ا ـ اذا تسول في الطريق العام أو في [...] عمومي

ب ـ اذا لم يكن محل اقامته مستقراً [...] وسائط له للتعيش وكان أبواه متوفيين [...] محبوسين تنفيذاً لأحكام صدرت عليهما [...]

جـ ـ اذا كان سيء السلوك ومارقا [...] سلطة أبيه او وصيه أو امه اذا كان الاب متو[...] أو غائبا ، او كان عديم الاهلية أو من ولي [...]

الثانية : كل ولد متشرد يجوز ارساله
اصلاحية او محل آخر شبيه بها معين
لحكومة بمقتضى أمر يصدره قاضي
الجزئية أو المحكمة المركزية بعد اثبات

الثالثة : الولد الذي يكون في الاحوال
الاولى يجوز حجزه احتياطياً حتى
قضية ويكون ذلك الحجز الاحتياطي
في مدرسة اصلاحية او في محل
لما يصدر به أمر من النيابة او من
القائم بأعمال النيابة العمومية أمام
المركزية

وقد كان الاحداث الذين يرتكبون
يقضى عليهم بعقوبة الحبس يرسلون
الاصلاحية الا انهم يرسلون فى الوقت
مدرسة الحقل التى أنشأتها وزارة
سنة ١٩٢٠ ثم سلمتها لمصلحة السجون
١٩

جانب من بناء الاصلاحية وقد ظهر بعض الغلمان يعتنون بأمر حديقتها

... » اصلاحية الأحداث والمشرفون عليها . وقد ظهر بينهم مندوب « الدنيا المصورة »

... في الاصلاحية

... اصلاحية الاحداث لحوالى ٦٥٠
... بنتاً ولكن عدد الذين بها
على ٥٥٠ ولداً و٩٤ بنتاً ! !

... موضع تساؤل : لم لا يلحق بالاصلاحية
المتشردين والمتسكعين في الطرق
... د المقرر ، ولم يبق في اصلاحية
... سريراً خالياً في حين ان شوارع
... أزقتها وأرصفتها تقوم بدل اسرة
... الفتيات الصغيرات من المتسولات
... أعقاب السجائر ، يسرن ضالات الى

ان تزل بالواحدة منهن القدم فتذهب الى ماهو احط من الازقة والشوارع وتلتحق بعار قد يكون فيه مصرعها ؟ !

سؤال نطلب جواباً عنه ، ولعل مصلحة السجون لا تبخل علينا بذلك الجواب . .

لقد بلغ نشاط الاصلاحية في عدم قبول الصغار المتشردين فيها الى حد ان بعض غلمان من المذنبين والسارقين كانوا يرسلون اليها لايداعهم بها تنفيذاً لاحكام صدرت ضدهم ولكنها تردهم عن أبوابها مرة وثانية وثالثة ورابعة فيعود الغلام الى الجريمة المرة بعد الاخرى دون ان يلقى عقاباً ولا زجراً

فقد جاء في جريدة « المقطم » الصادرة في ٣ يونيه سنة ١٩٢٤ ما يأتى :

« في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩١١ اتهم غلام في سن العاشرة بسرقة فحكم عليه من أجلها بالوضع في الاصلاحية ٣ سنوات . ولما لم يتيسر له محل بها أخلى سبيله فعاد الى حرفته الاولى وحكم عليه في ١٤ يناير سنة ١٩١٤ بالسجن شهرين . وفي مايو سنة ١٩٢٠ حكم عليه بالسجن سنتين والجلد . وفي ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٠ حكم عليه بالسجن ٤ أشهر ، وفى ٦ يناير سنة ١٩٢١ قضى عليه بالسجن ٣ أشهر ومثلها في ٢٠ منه لجريمة اخرى ، وبالسجن ٤ اشهر في ٣ يوليو سنة ١٩٢١ ، وسنة في ٢٨ نوفمبر ١٩٢١ ، و ٣ سنوات والجلد في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٢ ، وبسنة في ٨ فبراير سنة ١٩٢٣ — وهو لم يسجن يوماً واحداً من هذه المدد كلها لأنه حدث ، ولم يرسل الى الاصلاحية لعدم وجود محل له بها » . . ؟ !

وأمثال هذا المجرم الصغير كثيرون في القاهرة وغيرها من المدن وقد يرتكب الواحد منهم عشرات الجرائم التي تطبعه بطابع الاجرام قبل ان تدركه يد الشرطة وتبعثه الى الاصلاحية التى لا شك في انها لو لفتت نظر رجال البوليس الى تلك الحال الحالية العديدة بها لما توانى في ملئها بالصغار المشردين

مآسي . .

ونعود بالقاريء الى زيارتنا للاصلاحية وما شاهدناه فيها

دنوت من غلام أسأله عن أبيه فقال أنه لايعرفه ، قلت :

— وأمك . ؟

— ماتت

— ولم أحضروك الى هنا ؟

— لانني لم أجد ماقتات به و . .

. . ودنا الموظف الكبير الذي كان يرافقني فقطع استرسالنا في الحديث

وسألت فتاة من بنات الاصلاحية عن سبب دخولها هذه الدار فاجابت بقصة مؤلمة عن زواج أبيها بغير أمها وتبرم زوج أمها بها وضياعها بين زوجة الأب وزوج الام الى أن . .

وعاد الموظف الكبير الى قطع الحديث . . !

... سابقة طريفة — حول قضية القنابل الكبرى — جوائز ثمينة

... من القاريء الذي يريد دخول
... أن يعرض هذه القضية ومجرياتها
... هذين السؤالين :

... هل تظن أن بين المتهمين في هذه
... سوف يخرجون منها بحكم البراءة ؟

... في أي يوم يصدر حكم المحكمة في
... ؟

... جوائز

... في الاجابة على هذين السؤالين
... او اقرب الى الصحيحة الجوائز
... :

... الاولى — فونوغراف جميل ماركة
... بل »

الجائزة الثانية — اشتراك لسنة فى اثنتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

الجائزتان الثالثة والرابعة — لكل منهما اشتراك لسنة فى واحدة من مجلات دار الهلال العربية الاسبوعية

الجوائز من الخامسة الى العاشرة لكل منها اشتراك لنصف سنة فى واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

الشروط

١ — يكتب الرد بخط ظاهر على القسيمة المنشورة على هذه الصفحة ويوضع في ظرف يعنون باسم « الدنيا المصورة » بوستة قصر الدوبارة . مصر — ويكتب على طرف الظرف « مسابقة قضية القنابل »

٢ — كل رد لا يكتب على « القسيمة » يعتبر ملغى

مد أجل المسابقة

ونظراً لان هذه القضية سيطول نظرها على ما تبين فقد رأينا مد اجلها الى آخر شهر يونيه الحالى

* * *

تعلن نتيجة المسابقة بعد صدور حكم محكمة جنايات مصر في القضية

لارسوم لدخول هذه المسابقة

« مسابقة قضية القنابل »

عدد المتهمين الذين يحكم ببراءتهم ....

تاريخ يوم صدور الحكم ....

الاسم ....

العنوان ....

الجمال الزائل



. . . كان ذهنها منصرفا الى الذكريات القديمة عندما كانت جماهير اللوردات والنبلاء تزدحم امام ذلك الباب في ثيابهم الرسمية في انتظار خروجها هي في معطفها الثمين وحليها والماسها وروعة جمالها . .

كيف كانت الخيل سبب ثروة اللادي تورنجتون وسبب سعادتها وحصولها على لقب النبل ، ثم كانت أيضاً سبب خرابها وبؤسها وموتها

ماتت اليانور لادي تورنجتون في لندن وقرر المحققون انها ماتت منتحرة بالغاز..

فى الليلة التي انتحرت فيها ذهبت الى باب الممثلين في مسرح جايتي الشهير في لندن ورأت بعض أشياء جعلتها تعود الي منزلها الوضيع وتنتحر بالغاز

عنـد ما كانت اللادي تورنجتون في أول شبابها ـ وكان اسمها المس اليـانور سورايا ـ كانت احدى فتيات مسرح الجايتي . . وذلك في الايام السابقة للحرب عنـدما كانت فتيات الجايتي أعظم شأناً وأوسع مجداً وشهرة من فتيات زيجفيلد الحاليات

ولذلك خرجت من منزلها في ذات مساء وقد عقد الضباب في الجو ستائر كثيفة سوداء وسارت في بطء الى مدخل الممثلين في ذلك المسرح الشهير . ووقفت لدى ذلك الباب الذي كانت تزدحم حوله في كل ليلة جماهير نبلاء الانجليز وأغنى أعيانهـم واكثر شبانهم ثروة ومجداً وارستقراطية ليشاهدوا خروج الممثلات اللواتي كن أجمل بنات العالم

وكان اكثر الشبان اللوردات الانجليز يستأجرون ألواجا لطول السنة في مسرح الجايتي حتى يمتعوا أنظارهم طول الموسم بمشاهدة جمال الفتيات الرائع العجيب

وكانت أشد أولئك الفتيات حسناً، وأبرعهن جمالا وفتنة، وأكثرهن عشاقا ومريدين ، هي تلك المرأة المحطمة التي سارت في تلك الليلة الى ذلك الباب لتقف أمامه وتستعيد ذكريات مجدها الزائل

وكانت قد حصلت من قبل ذلك على ثلاث ثروات : الاولى ثروة ورثتها ، والثانية ثروة اقتسمتها مع زوجها ، والثالثة ثروة جمعتها من العمل

أما الآن فهى لا تملك شروى نقير وقد فقدت كل شيء وبالأخص جمالها وشبابها . .

وكانت قد طافت بكل الابواب في الايام السابقة لهذه الليلة ، وأرسلت لكل أولئك النبلاء والاغنياء الذين كانوا يتمنون رضاها في الايام الخالية ، والذين كان كل واحد منهم يسرع فيكتب لها حوالة بالف جنيه اذا طلبت منه ذلك

ولكن لم يرض احد من أولئك ان يعطيها الآن درهما واحداً ، وأعرض البعض عنها ، وأنكر البعض وجوده ، وقابلها البعض بفتور وزجر ، واعتذر البعض الآخر بالأزمة الخانقة وكثرة الضرائب

وفي هذه الليلة طافت بكل شخص استطاعت ان تتذكره . وقد أضناها الجوع والتعب فلم تستطع ان تقترض شلنا واحدا . .

وشعرت بان هناك قوة تجذبها الى باب ذلك المسرح الذي عرف مجدها وثراءها القـديم فذهبت نحوه . .

وما كادت تقترب منه حتى رأت الى جانب الباب امرأة عجوزاً محطمـة في ثياب رثة بالية تحمل صندوقا صغيراً

فاقتربت منها هذه المرأة ومدت نحوها صندوقها وقالت : « كبريت ياسيدتي .. كبريت »

ولـكن اللادي تورنجتون لم تلتفت للشحاذة بائعة الـكبريت بل كان ذهنها منصرفا الى الذكريات القـديمة عند ما كانت جماهير اللوردات والنبلاء تزدحم أمام ذلك الباب في ثيابهم الرسمية ينتظرون خروجها وهي في معطفها الثمين وحليها والماسها وروعة جمالها ونضارة شبابها

ولم تكن هي الوحيدة التي عرفت لذة المجد والشهرة . فقد كانت فتيات الجايتي كلهن ينعمن بمثل ذلك ، وانما كانت اليانور اكثرهن جمالا وما كانت تزاحمها في جمالها الا فتاة واحدة فاقتها جمالا وشهرة وكثرة مريدين وهي كاترين فوت . .

وتذكرت اليانور عند ذاك كاترين فوت وتساءلت : « ترى اين هي الآن ؟ »

وعند ذلك سمعت صوتا يصيح : « اليانور! أهذه انت ؟ . . »

وافاقت اليانور من ذهولها ونظرت الى الشـحاذة العجوز المحطمة . . وعرفتها

هي كاترين فوت أجمـل فتيات الجايتي السـابقات

وهزت كاترين رأسها وقالت : « هـل غدر بك الدهر كما غدر بى ؟ »

وقالت اليانور : « هل تحصلين على قوت يومك من بيع علب الـكبريت ؟ »

قالت : « أجده بشق النفس ! »

وشعرت اليانور لادى تورنجتون بان هـذا هو جواب مشكلتها . . ليس لها الا أن تستجدي مثل زميلتها السابقة . . ولذلك اتجه



اليانور لادي تورنجتون فى ايام شبابها

نظرها على الرغم منها الى الجـانب الآخر من الباب حيث يوجد مكان لامرأة اخرى تستجدي

وكأن كاترين قرأت افكارها فقالت لها : « لا يا اليانور . . لا .. يجب أن تبحثي للشحاذة عن موقف آخر . . لايمكن ان نبيع معاً امام هذا المسرح »

وقالت اليانور بابتسامة باهتة : « امازلت تغارين يا كاترين ؟ »

فاجابتها : « لا ، ولـكن يكفي امرأة واحدة لمضايقة أصحاب هذا المسرح . فاذا وجدت الادارة ان هناك امرأتين تضايقان الناس هنا فسوف تطردنا معاً »

فابتسـمت اليانور وقالت : ـ

« اطمئني فانى لاأفكر في بيع الـكبريت »

فأجابتهـا كاترين : « ومن الذى يبيع الـكبريت.. إن الـكبريت ستار للاستجداء.. »!.

وعادت اليانور إلى منزلهـا في خطوات بطيئة . . ووضعت حدا لبؤسها وهو...

* * *

عندما هبطت اليانور لندن في أول ... والتحقت بفرقة فتيات الجايتى كانت ... أجمل فتيات العالم ومع انها لم تكن ... الا ان التقدير في ذلك الوقت كان ... يكن للفن

وكان أحد المعجبين بها فتى أبوه ... مصنع صابون . وقد هام بها حتى ... منها لولا ان اباه قام حائلا بينه وبين ذلك

وكانت اليانور شغوفة بمراهنات ... إلى درجة الجنون. ففي تلك الايام ورثت ... الف جنيه وضعتها كلها في بناء اسطبلات للسباق ، ولم تمر بها ثلاث سنوات حتى ... الخيل ثروتها وايرادها وثمن حليها وجو...

واخيرا وضعت آخر ماتبقى لها على ... جيادها في سباق كبير . فكان اما ان يفو... الجواد فتعود لها ثروتها واما ان يخسر ... كل شيء

وكان كل رواد السباق يعلمون ان ... تجازف بآخر ما تملك . وبين الذين ... ذلك اللورد تورنجتون وهو فتى جميل عمره ٢٤ سنة

وبدأ السباق وكان جواد اليانور في ... ولكنه قبل أن يصل إلى المرحلة الاخيرة ... جواد اللورد تورنجتون وسبقه بضع ...

وكان تودسلون الجوكى الاميركي ... واقفا بجوار اللورد تورنجتون فهنأه ... جواده وذكر له ان صاحبة الجواد الثاني ... إلى بيع اسطبلاتها وأشار عليه بان ...

وتقدم اللورد الفتى إلى المرأة ... وتعارف بها فقالت : « أجل . لقد ... الخيل في افلاسي »

وشعر اللورد تورنجتون بالم شديد ... كان السبب على غير قصد منه في دمار... الحسناء الفاتنة واراد أن يعوضها عما ... فعرض عليها أن يشتري اسطبلاتها

وقابلها مرارا للمفاوضة في أمر البيع ... وانتهت المفاوضة بان هام بها حبا وتزوجها

وهكذا كانت الخيل سببا في سعادة ... كما كانت سببا في شقائها . فانها جاءتها ... غني جميل وبلقب نبيل

ولكن النحس لزم الزوجين ... السباق خسائر فادحة انتهت ببيع ... للزاد . .

ثم قامت الحرب العظمى وخدم ... تورنجتون في الجيش في فرقة الطيران ثم ... طيارته في خطوط الاعداء . ولبثت زو... اللادى تجهل أمره ولا تدرى هل هو ... أو ميت ولكنه عاد بعد الهدنة إلى لندن ... ولكنه لم يعد الزوج العاشق كما كان بل ... زوجته واتصل بغيرها ثم اتضح امر ... بامرأة متزوجة رفع عليها زوجها د... الطلاق واثبت علاقتها باللورد

ولم تجد اليانور بدورها مناصا من ... تطلب طلاق زوجها بعد ثبوت خيانته

وتدهور اللورد تورنجتون بعد ... فتزوج مرة أخرى ثم قبض عليه و... اخيرا متهما بالتزوير . .

اما اللادى تورنجتون فقد ... احوالها تنتقل من سيء الى اسوأ حتى ... آخر درجات الفاقة ولم تجد مخلصا من ... إلا بالموت

الانجليز واستقلال الجيش المصرى

بين الخديو وكتشنر فى حادث الحدود

…سبوعان الاخيران « أسبوعي الجيش …فى أثنائهما افتتح جلالة الملك ثكنات …جديدة واحتفل بذكرى انقضاء مائة …استيلاء الجيش المصري على عكا بقيادة …ا وافتتح جلالته أيضاً مطار الماظة …الجيش واستقبل الضباط الطيارين الذين سيؤلفون بطياراتهم نواة …الجوي المصري وقد رأينا بهذه المناسبة …لمحة تاريخيه عن حادث الحدود …ونبين كيف فكر الانجليز في وقت ما …الجيش المصري تحت قيادة القائد العام …البريطانية في مصر غير مكتفين بما لهم من نفوذ في الجيش

…ف سنة ١٨٩٣ كان اللورد كرومر
…مصر في انجلترا فانتهز سمو الخديو
…اس حلمي
…له الفرصة
…باشا وكيلا
…حربية وكان
…بين له لجعل
…ضعف سلطة
… كتشنر
…الجيش المصري
أوائل يناير
…١ - وكان
…د عاد الى
…قم الخديو
…رحلة الى
…مصحباً معه
…مختار باشا
…زار الصعيد
…ض الجيش
…اسوان
…لوادي حلفا وبالغ في مدحه واطراء
…حتى انه خطب في حامية حلفا فقال :
… في القطر المصرى ثماني سنوات كنت
…ها عن نظام الجيش الشاهاني المصري
…وقني لمشاهدة ذلك بالعيان ولكن
…سمح لي بذلك والآن هذه أول
…، فرأيت من نظامه اكثر مما كان
…، وما هو عليه الجيش المصري الآن
…انما هو نتيجة تعليم الضباط ، ولذلك
… جميع الضباط وصف الضباط على
…البديع وأعدكم برفع نتيجة ماشاهدته
…العالي السامي واني ممنون من قومندان
…ي هو حضرة القائمقام مكدونلد بك
…مركز حلفا »
…الخديو خالف مختار باشا الغازي
…الجيش لما عرضه في وادي حلفا
…حتى على مسمع من اللورد كتشنر .
…ع تلك الانتقادات تنصب على رءوس
…انجليز بوجه خاص فأرسل كتشنر
…التالي الى اللورد كرومر في ١٩ يناير

« لما عرض سمو الخديوي الجيش اليوم بعد الظهر أبدى ملاحظات مختلفة تحط من مقام الضباط الانجليز ثم قال لى انه من العار ان يكون الجيش المصري على هذه الصورة من عدم الكفاءة ، وللحال قدمت له استعفائي بكل احترام . وقد اتضح لى ولغيري أن الخديو لم ينفك عن اظهار كراهته لكل الضباط الانجليز تقريباً من حين وصل الى الحدود . وكلامه لي الآن كان خاتمة سلسلة من انتقادات غير محق فيها ولذلك رأيت انني لا استطيع ان اسمع ملاحظاته التي تمس شرف الجيش المصري من غير ان أعترض عليها حفظاً لكرامة الجيش وسمعته . ولكن لما قدمت له استعفائي أخذ يتودد الي وطلب مني ان استرده فقلت لسموه انه إذا كان الضباط الانجليز يوبخون علانية على

سمو الخديو السابق في الخرطوم في أثناء رحلته الى السودان

هذه الصورة صار مركزهم في هذه البلاد غير محتمل ، وإذا استمرت الحال على هذا المنوال تعذر علي ان استخدم الضباط الاكفاء في المستقبل للجيش المصري ، فأكد لي سموه انه يثق بي ثقة تامة فقلت له مايفهم منه اني لا أصر على الاستعفاء ولكنني لا استرده حتما » .

فرد اللورد كرومر على كتشنر بالتلغراف التالى :

« انني اوافق تمام الموافقة على مافعلته واذا استحسنت فاخبر الخديو اني أسفت جداً لما بلغني ما قاله عن الجيش المصري الذي لا شك في كفاءته واني ابلغت الخبر الى وزارة الخارجية البريطانية »

وفي الوقت عينه أرسل اللورد كرومر خلاصة ماحدث بالتلغراف الى اللورد روزبرى وزير الخارجية البريطانية إذ ذاك وقال انه يشير بفصل ماهر باشا من وكالة الحربية فاذا بدت معارضة شديدة لفصله يوضع الجيش المصري تحت قيادة جيش الاحتلال مباشرة

وفي اليوم التالى تلقى اللورد كرومر التلغراف الآتي من وزير الخارجية :

« أتاني تلغرافك بتاريخ ٢٠ الجارى حاملا ملاحظات الاحتقار التي وجهها الخديو إلى السردار والضباط الانجليز في وادى حلفا من جهة الجيش المصري

« فقل للخديو إني احسب عمله هذا شديد الخطر ويظهر ان سموه قد ألف اهانة الضباط البريطانيين. فحكومة جلالة الملكة (الملكة فكتوريا) لاتستطيع الصبر علي ذلك واذا استطاعته فالأمة البريطانية لا تستطيعه .

وعندى أن العمل الوحيد الذي يجب على الخديو ان يعمله الآن تكفيراً عما مضى .هو فصل ماهر باشا لأنه اساء النصح وسبب الخصام ووقف عثرة في سبيل الوفاق واصدار أمر خديو في الاوامر العسكرية يمدح فيه الضباط البريطانيين والجيش . فاذا أبى ان يعمل هذه الترضية العادلة اضطررنا أن نلتجيء إلى وسائل فعالة من شأنها وضع الجيش المصرى تحت ادارة الحكومة البريطانية مباشرة وحماية الضباط البريطانيين من أن يعاملوا معاملة تضر بهم »

ولما تلقى اللورد كرومر هذا التلغراف قابل رياض باشا رئيس الوزارة يومئذ وتجران باشا وابان لهما خطر الموقف وابلغهما مطالب الحكومة البريطانية التي لم تلبث أن عرفت في الدوائر الرسمية

وعلى أثر ذلك ذهب قنصل فرنسا لزيارة اللورد كرومر وتوسط عنده لكي يخفف ماطلبه من الخديو فقال له انه لايمكنه أن يتنازل عن شيء مما طلب . وحذا قنصل روسيا حذو زميله الفرنسي ولكن بدون جدوى أيضاً

وازاء تشديد الانجليز ارسل الخديو في ٢٦ يناير البرقية التالية إلى السردار ونشرت في الجريدة الرسمية وهي :

« إلى سعادة السردار »

« قبل أن اترك الوجه القبلي للعودة إلى مصر أريد ان اكرر اظهار كمال عنايتي وحسن التفاتي للجيش الذي تفقدته في الحدود ، وان اؤيد تمام رضائي الذى ابديته لكم من جهة حسن حالة الجيش ونظامه ، وانني لمسرور بان اهنيء الضباط الذين يرأسونه مصريين كانوا أو انجليز. ويسرني أيضاً بان اقدر الخدمات التي أداها الضباط الانجليز لجيشنا حق قدرها وأملنا ايها السردار أن تعلنوا أمرنا هذا للضابط والجنود » .

وبعد أيام قليلة فصل ماهر باشا من الحربية وعين محافظاً لبورسعيد

وكان من نتيجة هذا الحادث ان استعفى رياض باشا (ابريل ١٨٩٤) فانه لما كان هو واخوانه الوزراء (النظار) يشيرون على الخديو بمقاومة انجلترا كان راضياً عنهم فلما أبانوا له خطأه في حادث الحدود الذي نحن بصدده سخط عليهم

وخلفت وزارة رياض باشا وزارة جديدة برآسة نوبار باشا وكان بين أعضائها مصطفى فهمي باشا وابرهيم باشا فؤاد

* * *

وقد اعترف اللورد كرومر فيما بعد بانه قبل أن تحدث حادث الحدود كان يعلم ان الخديو ورياض باشا لا يرضيان الا عمن يبدي الكراهة للانجليز ، وانهما كانا يناوئان اصدقاء انجلترا مناوأة شديدة ، فعزم على تحين الفرصة لوضع حد لتلك الحالة لانه كان لايريد ان يناهض الخديو إلا في مسألة يدرك الشعب الانجليزي خطورتها ولا يكون فيها مجال لاعتراض دولة من الدول الاخرى فلما حدثت حادثة الحدود ادرك ان الفرصة قد حانت فانتهزها كما تقدم



المسيح الهندى الجديد ورجال شيعته

قدمنا للقراء في عدد ماض من «الدنيا المصورة» شراي مهرا بابا المسيح الهندي الجديد الذي يدعي أن العناية قد بعثت به الى هذا العالم الفاني ليطهره من الدنايا والآثام ويخرج به



المسيح الهندي الجديد شهراى مهرا بابا يستمع الى تحيته للعالم التي القاها مترجم بالنيابة عنه لانه نذر الصمت

من ظلمات المادة الى نور الروحانيات

وقد نشرت احدى الصحف الأمريكية مقالا شائقاً عن «معجزات» هذا المسيح الجديد وعن الخوارق العجيبة التي يمارسها أتباعه وشيعته في الهند فآثرنا نقله للقراء لمافيه من طرافة ، قالت تلك الجريدة :

تتوقف قدسية الرؤساء الروحيين في الهند على مبلغ مايطيقه هؤلاء الرجال من الأوصاب والآلام والأوجاع كأن يمكث الواحد منهم أسابيع وشهوراً دون طعام أو يعيش بضع سنين دون أن تنبس شفتاه بكلمة أو يبقى مطموراً تحت أطباق الثرى أياماً وأسابيع أو يجلس جلسة مرهقة حيناً طويلا

ومهرا بابا من أولئك الرجال الذين يستطيعون القيام بهذه التجارب القاسية كلها بل يقال أن في طوقه اتيان المعجزات الخارقة

ويعزو اليه مواطنوه أنه كان يجتاز جبال الغات ذات يوم في سيارة وكان معه بعض أصدقائه المقربين . وكان الطريق الجبلي الذي تجتازه السيارة تحيط به من جانبه الأيمن صخور تنحدر الى منحدر رهيب ارتفاعه بضعة آلاف من الأمتار

واذ كانت السيارة ترقى الطريق الجبلي الشديد الأنحدار توقف محركها فجأة لأنه لم يعد يقوى على مواصلة الصعود في ذلك المرتفع . ولم يمض طويل وقت حتى بدأت السيارة تتراجع الى الوراء . وضغط السائق على «الفرامل» بكل قواه ولكن ذلك لم يجده نفعاً وأوشكت السيارة أن تنحدر الى الجانب الأيسر الذي يقودها الى هاوية مهلكة

ولم يبق الا القليل حتى تهوى السيارة براكبيها الذين أفزعتهم هذه الحال المرعبة وملأتهم ذعراً وخوفاً

وفي هذه اللحظة مد شراي يده الى جانب السيارة ولمسه باصابعه في رفق فوقفت السيارة على حافة الهاوية ، وكانت المعجزة التي تحدث بها اتباعه ونشروها بين الهنود

وحدث في أثناء اقامة شراي مهرا بابا في بلدة تدعى توكار في غرب الهند أن أجدبت الأرض وأمحلت فلم ينبت فيها زرع ولم تنشق عن أي نبات وذلك بسبب عدم هطول المطر

وعكف الأهالي على احياء صلوات خاصة يتوسلون بها الى الغيث أن ينهمر ويستعطفون إله المطر ان يكون رحيما فيبعث اليهم بقطراته تروى الارض المجدبة

ولكن هذه الصلوات وتلك التضرعات لم تجد الأهلين نفعاً ، وبقى إله المطر ممسكا لا يجيب دعاء ولا يستمع الى توسلات ، وأضحى الناس قاب قوسين أو أدنى من مجاعة ماحقة

أحد فقراء الهنود يحمل في شوارع كلكتا وهو جالس القرفصاء في قفص

وذهب رئيس البلدة الى شراى مهرا بابا وتوسل اليه أن يساعد الأهلين بقواه الخارقة وأن يظهر احدى معجزاته في صورة من الغيث المنهمر . .

فأجابه شراي بقوله :

— سوف تمطر السماء الآن . .

ولم تمض سوى لحظات حتى رأى الناس بعدها سحباً سوداء تغشى سماء البلدة ثم . . . انهمر المطر كأنه يسيل من أفواه القرب

يوجي او فقير هندي جلس على مقعد من المسامير الحادة

ولبث المطر يسقي أرض البلدة وما [...] نحو أسبوع دون انقطاع ، وخشى الن[...] ذلك أن يهلكهم فيضان الماء فعاد[...] البلدة الى شراي يرجوه أن يقف سيل[...]

ويقول الرواة أن اشارة واحدة [...] رجل المعجزات وقفت هطول المطر فو[...]

وقد ولد شراى هذا في سنة ١٨٩٤ من أسرة عريقة يرجع أصلها الى العجم [...] عكف شراى على دراسة الفلسفة منذ أظفاره . ويقال أنه لما كان يتلقى العلم في بومباي صادفته ذات يوم امرأة من [...] الهنود ، فما كادت تراه حتى هبت اليه وتقبله وقد شعر في هذه اللحظة بشعور [...] عجيب جعله يهجر دراسته الجامعية ويتبع [...] المرأة يتلقى على يديها فنون السحر و[...] فقراء الهنود

وطاف شراي بعدئذ ارجاء الهند [...] هياكلها المقدسة ويتلقى العلوم الروحا[نية في] معابد بنارس والكهوف المنتشرة في هملايا ليتمكن من علوم «اليوجى»

وقد صام شراى خمسة أشهر و[...] الشهر دون أن يتناول أى طعام ، ونذر [...] ثماني سنوات أن لا يكلم أحد ولا ينبس [ببنت] شفة ، وكان اذا اراد التفاهم مع أحد [...] يكلمونه بالانجليزية التي يحذقها رد عليه [...] يمر بسبابته على لوح صغير فيه الحروف الانجليزية كلها فينتقل بأصبعه من حرف [الى] حرف حتى يكون الكلمات والعبارات [التي] يريد نقلها الى محدثه . .

ومنذ ان نذر شراي هذا الصمت ا[...] وهو مثابر على نذره لا يتكلم ولا ينط[ق] بحديث ! !

وسوف يزور المسيح الجديد الو[لايات] المتحدة الأمريكية وفي نيته أن ينشيء مد[ينة] أو بعبارة أخرى مستعمرة يقيم فيها ومن [...] ممن يتبعونه ويؤمنون به . وغرضه الأول [...] يقضي على الروح المادية التي تتجلى بأو[ضح] مظاهرها في أمريكا وأن يجعل الناس [...] مهما اختلفت نزعاتهم وأديانهم ، يتبعون [...] واحدة أساسها الحب المتبادل

، وقد ذكر شراي لبعض الذين حادثوه [...] الغربيين أنه يستطيع إتيان اية معجزة لأن [...] رجل يتبع الحق يقدر على أن يقوم بأي [...]

ويقال أن رجال هذه الشيعة يقومون [...] بعجائب مدهشة وانهم يؤدون تجارب [...] مقدور البشر

وذكرت الجريدة الامريكية أن رجلا [...] «اليوجي» مات منذ زمن قريب في [...] مستشفيات مدينة رانجون في بورما بعد [...] أكل على ملأ من الناس قبضة من [...] الزجاج وتجرع كمية من حامض النتريك و[...] كبيرا من الاستركينين ومقدارا يماثله من سيانور البوتاسيوم وختم هذه الوجبة بجرعة كبيرة من حامض الكبريتيك . .

وقد قال أطباء المستشفى الانجليزى [...] تولوا الأشراف على ذلك «اليوجي» ان الاستركينين وحده هو الذى سبب وفاته أما سائر السموم التى تعاطاها فلم تؤثر مطلقا

ولقد دهش الناس اذ اطلعوا على هذا التقرير الطبي لان هذا اليوجي طالما تناول امامهم كميات كبيرة من هذه السموم دون أن يصاب بأي أذى ، وانه لبث اعواما كثيرة ولا مورد له يرتزق منه سوى ان يتعاطى هذه السموم امام الجمهور . .

وفسر مدير اليوجي الذى كان يطوف با في البلاد ليعرض على الناس خوارقه سبب موت ذلك الرجل بأنه لم يقم في ذلك اليوم بما كان يقوم به كل يوم من طقوس روحانية خاصة يمارسها رجال اليوجي قبل ان يقدموا على تعاطي السموم . . !

وروت الجريدة الامريكية ايضاً نبأ عجيباً عن امريكي معروف كان في بلدة بورى الهندية والتقى بواحد من اليوجي اسمه سادهو بيسودهانان دهان

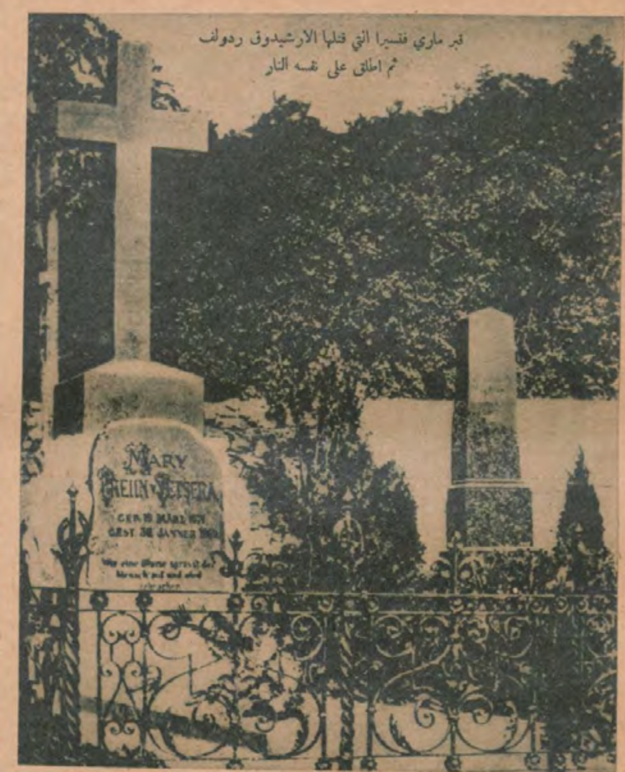
وقد رأى الامريكي وصديق له من موظفي الحكومة كيف ان سادهو تمكن من اعادة الحياة الى طائرين بعد موتهما بعدة ساعات

ونشر سادهو مرة قطعة من القطن في الشمس وعندئذ تأرج الجو بعبير البنفسج وغيره من الورود والرياحين واحداً بعد الآخر

ويستطيع اليوجي ان يعرض جسده للدغات العقارب والثعابين الشديدة السم دون ان يلحقه اذى بل انه ليأ كل الثعابين ويلتهم الحيات والعقارب دون مبالاة

وقبل ان يتم اليوجي دراسته الروحانية يجب ان يمارس جلسات ووقفات خاصة عددها ٨٤ ، وهي تجارب مرهقة مؤلمة والغرض من ذلك ان يتمكن من السيطرة على اجزاء جسمه كلها . كأن ينام اليوجي على جانبه ماداً احدى ساقيه ثم يلف ساقه الأخرى خلف رأسه . او ان يستند الى رأسه وذراعيه ويمد ساقيه في الهواء ، او ان يضع رأسه وذراعيه على الارض ويبقى وسطه وساقاه في الهواء

وغير ذلك من الاوضاع التي إذا حذقها البهلوان البارع بكثرة المران فانه يستطيع البقاء عليها اياما واسابيع بل شهوراً ايضا كما يفعل رجال اليوجي . . . !



قبر ماري فتسيرا التي قتلها الارشيدوق رودلف ثم اطلق على نفسه النار

سر جنـــاية مايرلنج

اعتراف غريب ووثيقة رسمية يكشفان الستار عن سر مقتـل البرنس رودلف ولي عهـد النمسا الاسبق



الارشيدوق رودلف على فراش الموت

كانت فاجعة مؤلمة ، وغريبة ، ومبهمة وقد انقضى عليها أربعون سنة وما زالت عاطلة بالخفاء لا يدرى أحد سرها

تلك هي فاجعة مصرع الارشيدوق رودلف ولي عهد النمسا الاسبق الذي وجد قتيلا في دار الصيد في غاب مايرلنج وبجانبه جثة فتاة حسناء من فتيات الطبقة الراقية النمسوية تدعى ماري فتسيرا . ولبث سر مقتل الاثنين مجهولا وتعددت الاقوال ولكنها انتهت أخيراً بالقول ان الارشيدق وحبيته الفتاة الحسناء انتحرا في هـذه الدار البعيدة حيث حرمتهما تقاليد الملك من الزواج

وكان شاهد هذه الفاجعة خادم الارشيدوق

ماري فتسيرا التي فرقت تقاليد الملك بينها وبين الارشيدوق رودلف حبيبها وحرمتها من الزواج

الخصوصي ويدعى جوزيف لوشيك . ولم يشأ ان يموت وهو يحمل في صدره سر هـذه الفاجعة الخفية فكتب تقريراً بتفصيلها وحفظه ورثته بعـد موته ، وقد ترددوا طويلا في نشره الى ان زال ترددهم ونشروه أخيراً وظهر سر هذه الفاجعة الخفية أما هذا التقرير فهاك ترجمته :

« بما انني الشاهد الوحيد الحي لفاجعة مايرلنج التي لم يشهدها الا شخصان ، أنا والكونت هويوس ، وقد مات الكونت من زمن بعيد ، أردت ان لا أذهب الى القبر وفي صدري هذا السر الدفين وانما أردت ان أسرد تفاصيل هذه الحادثة المؤلمة

« خرجت من البلاط الامبراطورى في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٩ يناير سـنة ١٨٨٩ قاصداً محطة الجنوب ذاهباً الى بادن . وكان علي ان أذهب من بادن الى مايرلنج لاقوم بخدمة سيدي الارشيدوق رودلف عند خروجه للصيد في غابات مايرلنج . وكان المدعو الوحيد هو الكونت هويوس

« ووصلت الى مايرلنج وهيأت منزل الصيد لقدوم الارشيدوق وضيفه ولما أمسى المساء قـدم الارشيدوق رودلف مع ماري فتسيرا في عربة المفوضية ودخل الاثنان حجرة النوم

« وبعد قليل سمعت الارشيدوق يتناقش مع هورنشتيز رئيس الصيادين في مسائل خاصة بالصيد وسمعته يقول له بأنه لا يود اضاعة الوقت في هذه المناقشات فهو لم يحضر هذه المرة للصيد والقنص

« وبعد هـذه المناقشة جاءني هورنشتيز وسألني ماخطب الارشيدوق فقد كان على غير

صورة فريدة للارشيدوق وزوجته (الى اليـ... والامبراطور غليوم الثاني وزوجته (الى الـ...

عهده مضطربا ذاهلا شارد اللب

« ثم جاء ضيفه الكونت هويوس و... الطعام للارشيدوق وصديقته وضيفه . و... ماري لم تجلس معهما على المائدة بل جلس ال... معا وكان الارشيدوق في ذهول عجيب و... بال غير عادي

« وذهب الارشيدوق الى حجرة الـ... في ساعة متأخرة من الليل وذهبت لأنام في الـ... المجاورة لحجرة الارشيدوق كالعادة وقبـ... يغلق الارشيدوق باب حجرته قال لي : ولا تدع أي انسان يدخل الحجرة ولو... الامبراطور نفسه

« وكانت ماري فتسيرا تنتظر الارشيـ... في الحجرة وقد تناولت فيها عشاءها وحد... ولبث الاثنان يتحدثان طول الليل فكنـ... حديثهما ولكن لم أفهم كلماته وانما كان يـ... انهما يتناقشان في أمور مهمة

« وفي الساعة السادسة والدقيقة الا... من صباح اليوم التالي دخل الارشيدوق ... وأمرني ان أجهز العربة وخرجت ... الأمر فما كدت أصل الى فناء الدار حتى ... طلقين ناريين

« وعـدت أركض مسرعا وكانت ... البارود قد انتشرت فى الجو وهرولت ... حجرة النوم فوجدتها مغلقة من الداخل بالـ... ولم يكن الارشيدوق يغلقها بالمفتاح قط

« وأسرعت الى الكونت هويوس ... به فجاء بمطرقة وحطم الباب

« ودخلنا فرأينا منظراً مريعاً

« كان الارشيدوق رودلف نائمـ... سريره في ثيابه الكاملة وهو جثة هامدة

« وكانت ماري فتسيرا راقدة على ... في ثيابها الكاملة وهي جثة هامدة

« وبجانب الارشيدوق غـدارته انطلق منها العياران الناريان

« وظهر ان الاثنين لم ينـاما طول ليـ... ولم يخلعا ملابسهما . وفي ساعة الصباح ... الارشيدوق رصاصة على ماري فقتلها ثم ... الرصاصة الثانية على نفسه . وكانت الرصا... صائبتين . . ومات الاثنان في الحال

« وارسلت اشارة تلغرافية في الحال

(البقية على صفحة ٢٣)

كيف ينتقم المحبون المهجورون فى فرنسا ورومانيا

موكب العرس قد بلغ دار بلدية كليش
وتوسط الردهة الكبرى حينما سمع
بالعروسين دوى ثلاث رصاصات متتابعة
... العريس المسيو ليون دوزن يتحسس
...ه اللتين أصيبتا بهذه الطلقات النارية .
...اس نحو مصدر الرصاصات فاذا بهم
... واقفة على مقربة من أحد التماثيل وفي
...يها مسدس وفي الاخرى غلام صغير في
... من عمره

...رف الزوج في الفتاة التي أطلقت عليه
... عشيقة سابقة تدعى بوليت تيريون
...حبتها بضع سنين ثم هجرها ليتزوج
... الثانية والعشرين من عمرها تدعى
... ماري

... رأت بوليت أن رصاصاتها أصابت
... تراخت ذراعها بالمسدس وأحنت رأسها
... تجهش بالبكاء ، ولكن ليون صاح
... في سخرية وتنديد :
... بقرة هوجاء . . !
وقد ... هذا السباب ـ الذي يعتقد الفرنسيون
... أشنع مايوجه الى امرأة ـ ثائرة
... عادت تصوب المسدس وأطلقت رصاصة
... المدف
... بأطلاق رصاصة خامسة لولا أن
...بها بعض موظفي البلدية وأخذوا
... منها

... رجال الشرطة ليتحروا الحادث
... بوليت عن سبب اطلاق الرصاص على
... :

... لقد كنت معتزمة أن ألطخ ثوب عرسها
... بقطرات من دمى ، ولكنني لما رأيته
... عليها قلت في نفسى من الحق
... تحت أقدامهما لكي يتخطياها الى
... آثرت ان أقتله أولا ثم أقتل نفسي

... بوليت على ذلك قولها أن ليون
... الطفل الذى معها وأن اسمه رينيه
... والد الغلام قد اقترض منها ما كانت
... هو يهجرها ليتزوج بمالها امرأة
...

... الناس الى ليون دوزن ينتظرون
... هذه الاقوال فلم تنفرج شفتاه الا
... العبارة :
... بقرة حمقاء . . فلنواصل مراسيم
...

... بوليت مرة أخرى وحاولت الهجوم
... لتمزقه بأظافرها لولا أن حال
... البوليس

... تأيدت أقوال بوليت فى ادعائها أنها
... أول الأمر سوى الانتحار ، وذلك
... رجال البوليس على خطاب كتبته
... الحادث وتقول فيه :
... اثر دمى على ثوب عرس منافستى،
... على أن أقتل نفسى على مرأى من
... زفافه
... تسمم حياتك ـ تقصد ليون
... ذكرى مصرعى الرهيب وتبقى فى
شقاء دائم بسبب جحودك وحملك إياى على الانتحار

« لا أريد أن تشرح جثتى بعد وفاتى

« ما أقسى أن يكره المرء شخصاً أحبه قبلا حباً قوياً . ألا إن النار التى لم تخمد تماماً لسريعة الاشتعال إذا حركت واشتد أوراها . . »

وسيقت بوليت الى مركز البوليس وتطلع المدعوون الى حفلة العرس صوب العروس متسائلين عن موقفها بعد أن اطلعت على ماضى ليون مع تلك التعسة المسكينة

ولكن العروس لم تهتم بشيء مما حولها ورجت من المدعوين ان ينتظروا قليلا حتى تذهب بالعريس الى اقرب صيدلية لتضمد جروحه وتعود به لمواصلة مراسيم الزفاف !

وخرج العروسان الى صيدلية قريبة من دار البلدية واستدعى طبيب فجاء على عجل يضمد الجروح التي احدثها الرصاص ويخيطها وفي هذه الاثناء كانت العروس تخيط وترفو الثقوب التي احدثها الرصاص في ثوب ليون . . !

وعاد العروسان بعدئذ الى دار البلدية وتألف موكب العرس من جديد وخرج العروسان بعد قليل بعد ان سجلا زواجهما ثم سافرا ليقضيا شهر العسل في احدى مدن الريف

وقد انكر ليون أبوة الغلام الذي قالت بوليت إنه ابنه . وقرر أنه عاشر بوليت عشر سنين حقاً ولكنه لم يعدها بالزواج ، وأبرز وثيقة بامضاء بوليت تقرر فيها أن رينيه ليون ليس ابن ليون دوزن

أما الفتاة فقد قررت ان هذا الخائن لعهدها كان قد أرغمها على إمضاء تلك الوثيقة عنوة وتهديداً

ولا تزال بوليت في سجنها تنتظر يوم محاكمتها والمقول أن المحاكم الفرنسية تنظر إلى الفتاة المنبوذة نظرة عطف ، بل تقضي في بعض الأحيان للعشيقة المهجورة بتعويض في بعض الظروف في حين أنها لاتهتم كثيراً بشأن العاشق المهجور . . !

* * *

وعلى ذكر المحب المهجور نروي للقراء حادثة عجيبة وقعت في رومانيا لم يكن بطلها حبيبا مهجورا واحدا بل بضعة محبين هجرتهم المحبوبة وآثرت عليهم فتى تزوجته

كانت ايلينا اكراينا فتاة في مقتبل العمر تقيم في بلدة جاسيا نوفا برومانيا، وجمعت ايلينا الى الجمال المفرط أنها وارثة ثروة عظيمة

واذ بلغت الفتاة سن الزواج أضحت مطمح أبصار شبان المدينة جميعاً الى أن وجدت الفتاة نفسها امام ستة شبان كلهم يطلب يدها ويرجو خطبتها

وكان هؤلاء الستة الشبان من خيرة شباب المدينة وأبناء أعرق الأسر فيها ، وما لبثت أن دبت عقارب الغيرة في صدورهم فكان كل منهم يمقت الآخرين ويبغضهم ، واذا لاح لهم أن واحداً منهم قد نال حظوة في عيني ايلينا المحبوبة تآزر الباقون على الوشاية به وتشويه سمعته لديها . . .

وخرج جمهور المحبين بهذه الطريقة من ميدان الفوز واحداً بعد الآخر لأنهم شوهوا سمعة بعضهم البعض وظهروا أمامها جميعاً في مظهر جعلها تنفر من الاقتران بواحد منهم

وظهر الفائز بقلب إيلينا الحسناء فجأة فاذا به فتى خامل الذكر يدعى فاسيلي بليوسكي ولم يكن من بين أولئك الستة المتنافسين



بوليت تيريون وقد حاولت قتل عشيقها الذي هجرها

وأعلنت خطبة ايلينا وفاسيلي رسمياً فكانت ضربة قاضية على آمال أولئك المحبين المتنافسين . وعجز ثلاثة منهم عن تحمل وقع هذه الصدمة الاليمة في قلوبهم وارتحلوا الى باريس يطلبون فيها السلوى وينشدون النسيان بمعاقرة الخمر والتردد على الملاهي . .

أما الثلاثة الباقون فقد كونوا جمعية أسموها: « نادي خاطبي ايلينا السابقين » . . . !

وكتب أعضاء النادي الى رفاقهم الثلاثة الذين سافروا إلى باريس يدعونهم الى العودة إلى رومانيا والانضمام الى النادي الذى جعل همه الاول أن ينتقم لقلوب أعضائه المنبوذين

ولكن المهاجرين الى باريس أبوا العودة وآثروا البقاء في العاصمة الفرنسية

وشرع اعضاء النادي يكتبون رسائل مستفيضة الى ايلينا كانت تتضمن في أول الأمر شكوى الحب ولوعة الهوى ، ثم انقلبت الى نوع من اللوم والتنديد اشتد الى درجة التهديد والوعيد

وأهاجت هذه الرسائل ثائرة الزوج ولكن ايلينا هونت عليه الامر وقالت إن من حقه أن يغتبط اذ فاز بالتي يتناحر عليها سواه . وكان ردها على تلك الرسائل أن أرسلت بطاقات الدعوة الى اعضاء نادي خاطبيها السابقين !

وتمت مراسيم الزفاف في الكنيسة دون ان يحدث ما يعكر صفو الاحتفال . وسر الزوج اذ رأى ثلاثة مقاعد خالية على مائدة المدعوين الى حفلة زفافه فقد أيقن أن حاسديه في حب ايلينا آثروا عدم الشخوص إلى الحفلة ولم يلبوا الدعوة . .

ووقفت الزوجة بين المدعوين تقرأ بعض رسائل أعضاء نادي محبيها المنبوذين للتفكهة والدعابة ، وعندئذ فتح باب القاعة فجأة ودخل كاتبو تلك الرسائل

ولم ينبس واحد منهم ببنت شفة انما رفعوا في ايديهم ثلاثة مسدسات ضخمة وأطلقوا ثلاث رصاصات على ايلينا القتها على الارض مضرجة بدمائها . .

وصوب الثلاثة مسدساتهم الى الهدف الثاني وهو الزوج الذي قهر قلوبهم واطلقوا عليه النيران حتى أردوه صريعاً مجندلا . .

واطلقت بضع رصاصات على ذوي العروس فاصابتهم بجراح خطيرة وقتل أحد المدعوين أيضاً . .

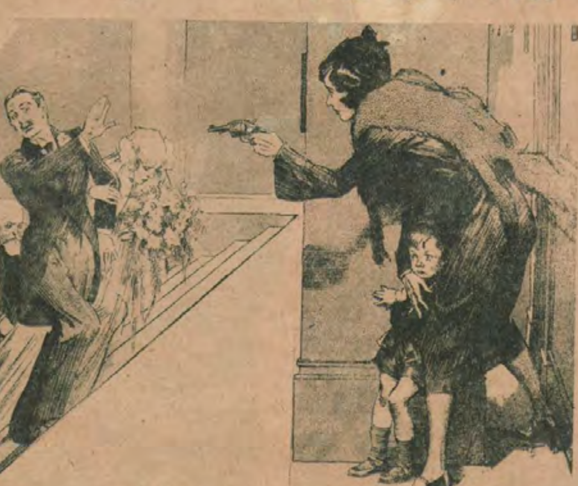
وانسحب القاتلون من الردهة في صمت وسكوت وهم يهددون بالنيران من تحدثه نفسه بالدفاع أو ملاحقتهم

وقبل أن يبرحوا القاعة تقدم أحدهم الى جثة ايلينا فانتزع من فوق رأسها تاج العرس ورشقه في مسدسه وهو يصيح بقوله :

ـــ الآن قد ثأرنا لانفسنا !

وخرج الجناة من بيت العروس واختفوا عن الابصار

واتضح أن هؤلاء الثلاثة قد دبروا خطة حكيمة للهروب قبل أن يقوموا بمهمتهم الحقيرة، اذ أن رجال البوليس لم يوفقوا إلى أي اثر من آثارهم رغم الجهد العنيف الذي بذلوه في هذا الصدد . .



. . . حينما سمع المحتفلون بالعروسين دوى ثلاث رصاصات متتابعة

انتقام العربى



ابو القاتل
فرحان مطر

فتى عربي وفتاة فلاحة تختلف تقاليدهما وعاداتهما ولكل منهما عقلية خاصة ونفسية معينة كان بينهما غرام . وكان زواج . ثم كان قتل وخراب ديار

كانت الاسرة الريفية تعيش عيشة هادئة في بلدة انشاص . فرب العائلة شيخ يدعى « اسماعيل شحاتة » يعيش سعيداً مع زوجته وابنه الاكبر « احمد » وابنته « منصورة » وهي في السادسة عشرة من عمرها و « انصاف » وهي في الثالثة عشرة . والفتاتان على جانب كبير من الجمال يعجب بهما فتيان القرية ويحدث كل فتى نفسه بأن تكون احداهما من نصيبه

كانت تلك العائلة الصغيرة مضرب الامثال في القرية بصفو عيشها ووفاقها وابتعادها عن مخالطة الناس

عرب تل الجراد

وعلى بعد عشرين كيلو متراً تقريباً من انشاص نزلت قبيلة من العرب تدعى عرب تل الجراد ، اشتهر أفرادها بالبطش والشر وقد أقامت القبيلة في سفح التلال المجاورة للبلدة فما كان أحد الفلاحين يجرؤ على ان يقترب من مواطنها خشية أذاها وشرها

وكان اولئك العرب ينظرون الى الفلاحين نظرتهم الى اناس أقل منهم طبقة ولذلك لم يختلطوا بهم ولم يتعاملوا معهم . بل تجد بين أفراد القبيلة البقال والتاجر والمزارع فلا يحتاج العرب لاحد من الفلاحين في أى شأن من شئونهم

وكان بين افراد هذه القبيلة رجل عربي يدعى « فرحان مطر » يعيش مع زوجته وابنه « حسن فرحان » الذي اشتهر ببطشه وقوته البدنية كما اشتهر أيضا بملاحته وجماله

وكان حسن لايخرج من منطقة التلال قط الى ان ساقته الاقدار الى بلدة انشاص في بعض شئونه

نظرة فابتسامة . .

وبينما حسن يجوس خلال مزارع انشاص اذ لمح فتاة على قدر من الجمال الريفي وشعر بقلبه يخفق للمرة الاولى في حياته وسأل عنها فقيل له انها تدعى انصاف وانها ابنة اسماعيل شحاتة أحد مزارعي انشاص

وأدرك حسن أنه اهتدى الى شريكة حياته وموضع آماله وأحلامه فاسرع الى امه وابيه يخبرهما بانه يريد ان يزوجاه بالفلاحة انصاف

وغضب الاب وغضبت الام فان العرب لا يصاهرون الفلاحين ولا يأخذون بناتهم . . وراح الاثنان يخلصان النصح لابنهما العاشق . كيف يعيش العربي الحر مع الفلاحة الامة . وكيف يرضى ابن الصحراء والخيام ان يساكن ابنة المدن والجدران ! .

ولكن حسناً زاد شغفا بفتاته وتردد على انشاص كثيرا حتى اتصل بالفتاة وابتسم لها وابتسمت له وحياها وحيته . . وخاطبها فردت عليه حديثه . . كانت انصاف طفلة في الثالثة عشرة لا يخطر السوء ببالها ولذلك اعجبت بحسن واطمأنت اليه وأحبته حب الفتاة الساذجة التى يبهرها جمال الرجولة

زواج العربي بالفلاحة

ولم يطق حسن صبراً بل اسرع الى اسماعيل شحاته والد انصاف يطلب يد ابنته ورفض الاب طلبه فقد علمته التجارب ان زواج العربي بالفلاحة لا يطول بل يأتي في اثره القتل والدمار

ولكن حسناً عرف من أين تؤكل ال[...] فقد ذهب الى ام الفتاة يتوسل اليها ان [...] مهرا ويعرض عليها عشرين جنيها مهرا [...] وكان للمهر تأثيره . . وكان لتو[...] حسن تأثيرها . . وكان لتعلق انصا[...] تأثيره

وهكذا تمت الافراح وزفت انصاف [...] حسن

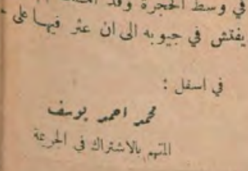
ولم يتم الزواج دون وشايات ودس[...] فتية العرب راحوا يسفهون حسناً ويؤ[...] له ان أهل انصاف لم يعطوه ابنتهم الا من[...] الجنيهات العشرين ومتى نالوا المهر اس[...] ابنتهم وطردوه من بينهم

وراح فتية الفلاحين يخطئون احمد [...] العروس ويؤكدون له ان أخته ستعيش [...] الذل والهوان بين العرب القساة [...] الاكباد

ومع ذلك فان هذه الوشايات لم تثمر [...] بل تزوج حسن انصافا وذهبت معه [...] الجراد موطن القبيلة وقد اشترت [...] مصاغا كانت تباهي به وتفاخر أمام [...] العرب ونسائهم

أما احمد أخو انصاف فقد كف عن [...] أخته لانه لم يكن راضيا عن زواجها . و[...] كان أبوها اسماعيل شحاته يوجس خيفة [...] عواقب هذا الزواج

وأما انصاف فكانت مرحة سعيدة بما [...] به من حلي وبانها أصبحت سيدة دار . [...] تكن الا طفلة تفرح بمباهج الحياة



السارق

مرت سنتان . . وفي ذات مساء طرق [...] اسماعيل شحاتة ففتح الباب واذا بال[...] العربي فرحان والد حسن . ورحب به ا[...] فدخل وقال انه جاء البلدة لعمل فتأخر [...] وقد آثر ان يقضي ليله عند أهل زوجة [...]

وأعدوا له الطعام وهيئوا له الفراش [...] الضيف في حجرة واحدة مع اسماعيل [...] انصاف

ولما انتصف الليل أفاق اسماعيل على [...] غير عادية ففتح عينيه ورأى هذا العربي [...] في وسط الحجرة وقد أمسك جلباب اسم[...] يفتش في جيوبه الى ان عثر فيها على [...]

ابو القتيل
اسماعيل شحاتة

انصاف
زوجة القاتل واخت القتيل

في اسفل :
حسن فرحان
الذي اعترف بقتل « احمد »



في اسفل :
محمد احمد يوسف
المتهم بالاشتراك في الجريمة



...ها من النقود ودسها في جيبه

...اد يصنع ذلك حتى انقض عليه ...صق في وجهه وصاح به يأمره باعادة ...ق وقال له : « أهذا جزاء ضيافتي القذر ؟ »

...قت زوجة اسماعيل وولده احمد ...ها على فرحان حتى استردوا منه ...روقة وطردوه من المنزل شر طردة ... الليل

...رحان وهو يهدر ويزمجر ويتوعد

...نصاف تفارق زوجها

...رحان إلى التلال وذهب الى ولده ...ل له : « اسمع ما نالني من أهل ... »

...م انه نزل عندهم ضيفاً فاتهموه ...طردوه . . وما كاد الابن يسمع من ...به من اهانة حتى استشاط غضباً ...ه انصاف بأن تسرع الى انشاص ...أبيها ان يحضر في الحال للاعتذار

...انصاف طيعة سميعة فلبست ثيابها ...انشاص تروي لأبيها ما أمرها به

... الاب اخبر ابنته ان حماها لص ... نقوده واخبرها بانه يخشى عليها ...ويفضل أن تودع مصاغها عنده ...منها

وعادت انصاف تخبر زوجها بان أباها يرفض الحضور ولحظ حسن ان زوجته مجردة من حليها فسألها عنها وأخبرته بان أباها حفظها عنده فزاد حسن غضبا وطردها من المنزل آمرا اياها بان لاتعود اليه دون المصاغ ولما وصلت الابنة إلى دار ابيها حمد الرجل ربه لخلاصها وطلب منها الا تعود الى التل المشئوم

وفي اليوم التالى رحل اسماعيل مع ابنته الى بنها لزيارة بعض أقاربهما . ولما مر يومان دون أن تعود انصاف لزوجها جاء يسأل عنها فقابل أختها منصوره وسألها عن اختها فقالت له انها رحلت إلى بنها مع ابيها وانها لن تعود اليه

وقبض حسن على ذراعها بعنف وهزها بقوة وقال لها :

« مادام كده مش ح اخلى في بيتكم غير نسوان ؟ »

ثم لطمها على وجهها وعاد ادراجه فاستقبله شبان القبيلة بالسخرية وراحوا يقولون له ان الفلاحين هزأوا به واخذوا نقوده وزوجته ولم يقيموا له وزنا ! . .

الانتقام :

في الساعة الحادية عشرة من صباح احدايام الاسبوع الماضى طرق باب اسماعيل شحاتة وكان الطارق رجلا يدعى « محمد احمد يوسف » وطلب مقابلة احمد بن اسماعيل . وخرج له احمد وهو مطمئن البال خالى الذهن فاخبره يوسف بان الماء غطى ارضهم وطلب منه ان يسرع معه الى عمل السدود اللازمة في المساقي

وخرج احمد من المنزل مخلفا امه واخته منصوره وكان هذا آخر عهدهما به

ولم تمر على ذهابه دقائق حتى دوى طلق ناري تجاوبت الحقول صداه

وفزعت الام والاخت واوجستا خيفة واسرعتا إلى ارضهما التي لاتبعد كثيرا عن الدار . واذا بهما امام جثة ولدها احمد وقد هشمت الرصاصة عنقه اثر طلق ناري وأحرقته وما زالت رائحة البارود منتشرة في الجو

وسقطت المرأة والفتاة على جثة القتيل تقطعان شعورهما وتلطمان وجهيهما . . وهرع الناس واقبل رجال البوليس وبدأ التحقيق

واتجهت الشبهات الاولى الى شخصين أولهما محمد أحمد يوسف الذي استدعى القتيل من منزله قبل قتله بدقائق والثانى حسن فرحان زوج انصاف (أخت أحمد) الذي يملأ الحقد قلبه لهذه العائلة

وتقدمت انصاف للمحققين ـ وقد عادت من بنها مع ابيها ـ وقالت ان لدى زوجها حسن مخبأ سريا في منزلهما يخفى فيه طبنجته الرهيبة

واسرع البوليس الى المنزل وعثر على المخبأ الذي يفتح بواسطة الضغط على مسمار صغير ولكن الطبنجة لم يكن لها أثر

اعتراف القاتل

وأخيراً اعترف حسن وقال : « انا القاتل . . وقد اشتركت مع محمد احمد يوسف لان بينه وبين أحمد القتيل ضغائن قديمة فاحضرت طبنجتى من منزلي وأرسلت محمد أحمد يوسف لينادى احمد وانتظرتهما في الحقل حتى اذا حضر الاثنان قبض يوسف على يدى احمد من الخلف حتى يقيد حركاته ووضعت فوهة الطبنجة على عنقه حتى لا تحدث صوتاً ثم اطلقت النار فمزقت عنقه »

وأنكر محمد احمد يوسف اشتراكه في القتل ولكن شرف مصطفى عم القتيل شهد بانه رأى حسنا مع يوسف في الحقل يتشاوران . ثم رأى يوسف يذهب ويعود مع احمد الى الحقل الذي كان حسن موجودا فيه

وكانت آخر كلمات حسن قبل ان يقاد الى السجن : « ان انصاف زوجتي اهملتني ورحلت فقتلت اخاها لكى تعود . . ولكى لايتهمنى العرب باني أضحوكة الفلاحين »

ولعل أشقى أفراد هذه الحادثة انصاف الصغيرة التي تقول : « عائلتي تبكى أخي القتيل . . وعائلة زوجي تبكى ولدها الذي سيقاد الى المشنقة . . واما انا فانى ابكى الاثنين . . زوجى . . وأخي . . القاتل والقتيل ! ! . »



ألا يكون لمصر متحف حربي

اتجهت الانظار في مصر في الاسبوعين الاخيرين الى الجيش المصري القديم والحديث لمناسبة الاحتفا[ل]... اللذين حضرهما جلالة الملك ، الاول لذكرى البطل الفاتح ابرهيم باشا والثاني لاستقبال السرب الاو[ل] من طيارات السلاح الجوي الحربي المصري . وقد ذكرنا الاحتفال الاول بآثار مصر الحر[بية] وتذكارات جيوشها فرحنا نتساءل هل تبقى هذه الآثار مهملة منسية تدب اليها يد البلى والفناء ... ام تحل الساعة التي تجمع فيها هذه الآثار وتحفظ في دار تحدث زائريها عن مجد مصر الحربي ؟

الزورقان اللذان غنمتهما فرقة المدفعية المصرية من الجيش التركي عند مهاجمته قناة السويس



بعض الأسلحة القديمة المعروضة في متحف فينا الحربي



منظر في متحف برلين الحربي

مدخل قصر « الانفاليد » الذى يحتوي « متحف الجيش ومتحف المدفعية »

لا تكاد تخلو عاصمة من عواصم أوربا من متحف حربي يرى فيه الزائر آثار جيوش البلاد ومواقعها وغنائمها وراياتها وتاريخها وأزيائها

وتعتز الدول بهذه المتاحف اعتزازاً كبيراً وتعتبرها سجلا مجيداً من تاريخها الحربى الذي يبث روح الوطنية ويبعث الحماسة في قلوب النش‌ء.

ولكن مصر العاصمة الكبيرة التي تحتوى على أجمل متاحف العالم وأكثرها كنوزاً والتي يزداد عدد متاحفها سنة بعد سنة ما زالت حتى الآن خالية من متحف حربي يضم آثار جيشها وذكريات حروبها وبقايا مواقعها . مع انها لا تعدم هذه الآثار بل هي كثيرة موجودة ، ولكنها مشتتة في كل مكان

وفي الوقت الذي تحتفظ به الامم بآثارها الحربية وتعتز بها اعتزاز الشحيح بما يملك . أو اعتزاز الهاوي بما يقتني نجد في مصر آثاراً جمة تحدثك عن المجد الحربي الغابر والفتوحات الأولى . ولا يضم هذه الآثار بناء أو متحف وانما هي مطروحة في أمكنة مهملة كأنها من سقط المتاع

فمن هذه الآثار المدافع الكبيرة القديمة التي سطرت صفحات مجيدة من الانتصارات. والتى هي وثائق حية عن جيش قديم ونصر سابق تراها ملقاة على السواحل ، بين الرمال والصخور ، كأنها لا خير فيها ، وقد فكر رجال مصلحة خفر السواحل حيناً ما في شأن هذا المدافع وكأنهم ضاقوا بها ذرعاً فلم يدروا ما يصنعون بها الا ان يعرضوها للبيع بالمزاد العلني ! .

ولمن ؟ . .

لاللمتاحف الحربية وهواة جمع الآثار التاريخية وانما للحدادين والسباكين ! . .

عرضت هـذه المدافع – او فكروا في عرضها – على انها قطع من الحديد « الخرده » البالى الذي تشتريه المصانع فتحطمه وتصهره وتأخذ منـه ما يصلح لادخاله في الادوات والماكينات ! ! . .

وهذه المدافع القـديمة موجودة في بعض القلاع والحصون الاثريه على سواحل البحر الابيض المتوسط

ويبلغ عدد هذه الطوابي ٤٣ طابية يرجع تاريخ بعضها الى عهد محمد على ، ويرجع البعض الى عهد الخديو اسماعيل وفيها ٢٤٦ مدفعاً منها ٩٨ مدفعاً من عهد محمد على و ١٤٨ مدفعاً من عهد اسماعيل

ومنها مدافع في طابية البوغاز الغربية برشيد لاتزال في مواضعها الاصلية تشرف على البحر لحماية الساحل . ومدافع هاون كبيرة الفوهات على ساحل رأس التين . وثلاثة مدافع مطمورة في الرمل في طابية الشيخ عبد الرازق

وثلاثة مدافع كبيرة كانت قائمة على ... متحركة في طابية العجمي وهي الآن مط[مورة] في الرمال تعلوها الحجارة والحصى الخ . .

وبين هذه المدافع ماله قيمة تاريخية ... واذا كان بينها ما تأكل من الصدأ أو ... بالرمال فهناك مالا يزال سليما يصلح لان يحفظ [في] متحف حربي ويعرض على الشاهدين ، لا... التاريخية من جهة ، وللمقارنة بينه وبين ال... الحديثة وادراك ما ادخل على صناعة المدافع ... تطور

وهناك الرايات والآثار التى غنمها ال... المصري من الدراويش في حروب السو... الطويله .. ولاندري ماتم في امرها . ولا... أين هي

وهناك الزورقان الكبيران اللذان غنم... فرقة المدفعية المصرية من الجيش التركي ... مهاجمة قناة السويس في اوائل سنة ١٩١٥ ... عرضا حينا ما في حديقة الحيوانات ا ثم ... الي حيث لايدري انسان

وهناك نماذج الثياب العسكرية ال... القديمة والحديثه ونماذج الاسلحة ال... التي كانت للجيش المصري على مر السنين ... واللوحات الفنية الكبيرة المشتتة في كل ... عن المواقع الحربية المصرية وقطع الاس... المصري . .

وهناك الغنائم العديدة التي غنمها المصر... من الاتراك والالمان في صحراء سينا و... السنوسيين في الصحراء الغربية في أيام ال... العظمى

وهناك أشياء جمة ذات قيمة تاريخ... مجيدة وقدر اثري نفيس . مشتتة في كل مكا... متفرقة في الدور والمدن ولو جمعت وضمها ... واحد لكان متحفاً حربياً قومياً يروي ... الجيل الحاضر والاجيال القادمة مجد الاس... الحربي وتاريخهم المجيد

وان في عناية حضرة صاحب الجلالة ال... بشئون مصر الحربيـة ورفعة الجيش المص... وحفظ هيبته مايجعلنا نؤمل أن نرى قريبا ... المتحف المرجو . . يعرض فيه الزائر ذكريا... مصر الحربية . . ويقرأ في حجراته كما يقرأ ... سفر مفتوح تاريخ الجيش المصري بين عهد... القـديم والحديث ويشاهد أزياءه وملا... وأسلحته ووقائعه وغنائمه

ولنحدثك الآن عن بعض المتاحف الحر... المشهورة التي تجـدها في عواصم أوربا و... أول مايزوره السائحون وزائرو هذه العوا...

ففى فرنسا يحتوي قصر الانفاليـد ... « متحف الجيش ومتحف المدفعية »

وقد أنشأ هذا القصر الملك لويس الرابع عش[ر] ليكون ملجأ لايواء الضباط الفقراء والجنو[د] ...



منظر عام لطابيه العجمي القبلية وقد ظهر في الصورة ثلاثة مدافع من مدافعها الثمانية التي كانت تدار على صواني لاتقان التصويب

الذين شاخوا في الخدمة وعجزوا عن
افع أوينهم

المعرض العالمي الكبير الذي أقيم في
سنة ١٨٨٩ وعرضت فيه بعض الآثار
العسكرية فأوحى ذلك الى البعض
متحف خاص للتذكارات والآثار
وتأسست جماعة لتحقيق هذه الفكرة
والفنانين تحت رآسة المصور
وسعت سعيها حتى أصدرت
الفرنسية دكريتو في ٣١ اكتوبر
ينص على إنشاء المتحف التاريخي
قصر الانفاليد

هذا المتحف يعتبر من أكبر
الحربية . وفيه آثار المدنية الفرنسية
المختلفة على مر العصور وغنائم فرنسا

تفتخر برلين بمتحفها الحربي
يقوم في دار واسعة في حي انتردن
احياء برلين . فاذا دخلت هذه
أمامك عظمة المانيا الحربية وامتلأت
لهذه الذكريات
الدار نماذج من المدافع العظيمة
الالمان في الحرب العظمى وبينها
قنابلها على بعد ٨٢٢٠٠ متر
قنابل على بعد ١٤١٠٠ متر
منها ثمانية عشر كيلو جراما
هذه القنبلة انبعث منها الف

وهناك مدفع هو اعجوبة المدافع واشدها فتكا وهولا فهو يرمى قنابله الى بعد ١٠٢٠٠ متر فقط ولكن قنبلته التي يبلغ وزنها مائة وعشرين كيلو جراما اذا ما اطلقت انفجرت عن خمسة آلاف وخمسمائة شظية كل شظية منها اقوى من الرصاصة المدمرة

ومتى دخلت الى قاعات المتحف رأيت نماذج منوعة للمدافع الالمانية من أول عهد ابتنباطها الى الآن ومنها طارية واحدة تتألف من عشرين مدفعاً متصلة بعضها البعض تطلق في أثر بعضها بحركة واحدة

ومنها المدافع المقاومة للطيران وبينها ما يطلق قذائفه الى ارتفاع ١٨٣٣ مترا

وتجد في قاعات اخرى نماذج الطيارات والمناطيد الحربية في مختلف الادوار والعهود

ثم نماذج لقرى ومدن تدلك على ما تستطيع ان تصنعه هذه الطيارات . فان الطيارات تلتقط صورة المدن بآلة التصوير ثم تنقل عن الصور نماذج من الجبس والخشب تكون صورة طبق الاصل لهذه المدن يدرك منها الجيش المهاجم كل مواقع المدن ونواحيها ومداخلها ومخارجها

وهناك قاعة لعرض القنابل على اختلاف أنواعها وأحجامها

فاذا انتقلت الى قاعات المتحف العليا رأيت جدرانه محلاة بصور زيتية بديعة الصنع متقنة الرسم لاشهر المواقف التاريخية والمواقع الحربية

ومن بينها صورة كبيرة تمثل قائد الجيوش الفرنسية في حرب السبعين يتقدم من امبراطور المانيا ويسلمه خطاباً بطلب الصلح بعد ان اندحر نابليون الثالث امبراطور الفرنسيين في معركة سيدان . وقد وقف الامبراطور غليوم الاول يتلقى تسليم خصمه وحوله أفراد أسرته وقواده والبرنس بسمارك

وفي هذا الدور العلوي نماذج متعددة للسلاح الابيض من حراب وسيوف وخناجر منها ما هو مرصع بالحجارة الكريمة والجواهر الثمينة . ثم ثياب الجنود وأزياؤها منذ مئات السنين الى يومنا هذا . . وملابس اباطرة الالمان وتماثيل لكبار قوادهم

وبين آثار هذا المعرض حصان للملك فردريك الاكبر محنط تحنيطا متقناً حتى كأنه متأهب ليعلو صاحبه صهوته وينطلق به الى ميادين الحرب

سرقة جواهر قيمتها ٢٠٠٠٠ جنيه

شهد مئات من موظفي وموظفات المكاتب في شارع هولبورن في لندن في ظهر احد ايام اواخر مايو الماضي مشهدا رهيبا لن يمحى من اذهانهم مدى الدهر

فقد رأوا امامهم عصبة من اللصوص راكبي السيارات يسلبون جواهر قيمتها ٢٠ الف جنيه ويفرون بها بجرأة منقطعة النظير

فقد كان الشارع مزدحما بالموظفين والموظفات وهم ذاهبون لتناول الغداء عند ما مرت في وسط الطريق سيارة كبيرة وثب من مقعدها الخلفي رجل وانقض على شخص آخر يسير في الطريق وفي يده حقيبة صغيرة

وسقط الاثنان على الارض ولكن رجل السيارة اسرع بالقيام واختطف من الآخر الحقيبة والقاها في السيارة التي تمهلت في سيرها قليلا ثم وثب الى السيارة فانطلقت باقصى سرعتها واختفت عن الابصار

وتم ذلك كله في ثوان معدودة قبل ان يدرك احد خطورة الامر . .

وتبين بعد ذلك ان حامل الحقيبة يدعى المستر ادولف كمبلروهو من كبار تجار الالماس في لندن وكان ذاهبا الى بنك شانسري لين ليودع في خزائنه الجواهر والالماسات الموجودة في الحقيبة وقيمتها عشرون الف جنيه

واتضح ان اللصوص اقتفوا أثره عند خروجه من محله ثم هاجموه بهذه الجرأة وسلبوا الحقيبة التي تحتوي على هذه الثروة الطائلة على مرأى ومسمع من الجماهير الحاشدة

وضاع اثر اللصوص في الحال ولم يهتد احد اليهم !





شوية .. !



مازال الناس يروون الى اليوم نادرة طريفة عن رجل اعتاد ارتكاب الجرائم والاقامة بين جدران السجون الى ان شغف بالسجن حباً وتمنى طول الاقامة فيه، ولذا كان لا يكاد يخرج منه حتى يرتكب جرما يعيده اليه

وأطلق سراح هذا الرجل مرة ولكن لم يمض طويل وقت حتى قدمته النيابة الى المحاكمة في تهمة أسندتها اليه . .

ويقول رواة هذه القصة ان القاضي فطن الى احتيال الرجل لدخول السجن فأراد ان يخيب آمله فقال له:

— براءة . .

وحنق الرجل لهذا الحكم فلوح بيده في الهواء وقال :

— براءة . . . براءة ، رزقنا على الله . . !

والظاهر ان لهذه القصة الفكاهية نصيبا من الصحة وان هناك قوماً لا تطيب لهم الحياة خارج السجون

كانت الغرفة المعدة للمسجونين في دار محكمة مصر بالقاهرة تعج بمن فيها من المسجونين الذين جيء بهم لاداء شهادات او للمثول امام قاضي الاحالة او هيئة محكمة الجنايات . .

وكان في هذه الغرفة مسجونان يدعى اولهما عبد الهادي حسنين والثاني اسماعيل عبد المجيد وقفا يتحدثان قليلا ثم ضرب الأول الثاني على رأسه ضربة بقطعة خشب مدببة

وسالت دماء اسماعيل ولكن بقي صامتاً فراح عبد الهادي يستحثه على الصراخ والعويل ويأمره بأن يطلب من الحارس عرضه على النيابة العمومية

وصرخ اسماعيل وطرق باب غرفة السجن بقوة ففتحه الحارس يرى سبب الضجة

واذ رأى الحارس الدماء تسيل من رأس اسماعيل بادر الى ابلاغ رؤسائه فاستدعوا رجال الاسعاف لتضميد جروحه

وقرر اسماعيل ان عبد الهادى طعنه في رأسه بقطعة مدببة من الخشب واستدعى وكيل النيابة المحقق عبد الهادي حسنين وسأله عن التهمة التي وجهها اليه اسماعيل

وقرر عبد الهادي أنه طعن اسماعيل حقاً لا لعداوة ولا لسبب إلا أن الحكم الذي قضى عليه به « شوية » قوي ، وهو يريد ان يمكث في السجن مدة أطول

ولا شك أن عبد الهادي هذا « زبون » وفي من زبائن مصلحة السجون ودليل ناهض على أن السجن اصلاح وتأديب وتهذيب ! !

التجار المحتالون



وهذه طريقة جديدة ايضاً في الاحتيال ولكنها طريقة خطيرة تهدد الكثيرين ويفاجأون بها مفاجأة تحملهم في معظم الاحيان على الاستسلام . .

توفيق افندي رجل طيب القلب لا يحب المشاكل والمنازعات ويخشى الوقوف أمام « المحاكم » ولو كان في ذلك حصوله على حق مهضوم

واشتهر هذا الرجل بخلاله هذه بين معارفه وأصدقائه وتناقلوا عنه قصصاً كثيرة تنم على ذلك الخلق . وتصادف أن كان لتوفيق افندي دين على احدى السيدات وكان يشاركه في هذا الدين رجلان من شركائه في عمله

وطالب الشركاء السيدة بأداء الدين فماطلت مراراً دون أن تفي به . وشكا الشريكان الى توفيق افندي مماطلة السيدة وأبلغاه بأنهما لا بد أن يرفعا عليها دعوى يطالبانها بدفع المبلغ

وحاول الرجل أن يثني عزم صاحبيه عن رفع الدعوى خشية أن يدخلاه فيها ولو شاهداً ولكنهما أصرا على ان ينالا حقوقهما ولم يؤمنا معه بنظرية ترك الحق الثابت لمجرد خشية دخول المحاكم . .

ورفعت الدعوى وتمت إجراءاتها ، وقضي للشركاء بالدين الذي ماطلت السيدة في أدائه مع يسارها

وبيع ذلك الحكم الى من تولى تنفيذه على السيدة ليحصل على قيمته

ومضت بضعة أسابيع واذا بتوفيق افندي يتسلم اعلانا بالحضور أمام احدى محاكم القاهرة لسماع الحكم عليه بأداء مبلغ لا يقل كثيراً عن المبلغ السالف الذكر

ورافع الدعوى رجل يقول انه تاجر في القاهرة وان ذلك المبلغ هو قيمة « استجرار » بضائع اشتراها توفيق افندي منه « شكك » ولم يدفع ثمنها رغم كثرة مطالبة التاجر . . !

وحاول توفيق افندي ان يتذكر تاجراً باسم الرجل الذي يطالبه بثمن أشياء لم يشترها ولكنه لم يوفق ، وذهب الى عنوان ذلك التاجر كما هو مذكور في عريضة دعواه فلم يجد في ذلك العنوان أحداً بذلك الاسم . .

وعرف اخيراً ان هذا التاجر الزائف هو ابن خالة السيدة التي كان يداينها مع شريكيه هذا الرجل رفع دعوى على توفيق افندي ليحمله الخوف من القضايا والمشاكل على د... يساوي ما دفعته ابنة خالته . . !

وبعث توفيق افندي احد اصدقائه ليتحرى الامر مع ذلك التاجر الزائف فعاد يهول له ويقول ان الرجل قد سجل في دفاتره البضائع المقول بأن توفيق افندي اشتراها ولم يد... وانه « وضب » شهوداً يقول بعضهم انهم رأوا توفيق افندي وهو يطلب البضاعة ، بعض آخر انهم شهدوا خروج البضاعة من الحانوت باسم توفيق افندي ، كما انه أ... وعربجيا ليقولا أمام القاضي انهما حملا تلك البضاعة الى بيت توفيق افندي . . ! !

أما الحقيقة فلم تزد عن ان ذلك التاجر محتال جريء عرف نقطة الضعف في نفس توفيق فأراد استغلالها وهو متأكد بأنه إما ان يدفع له المبلغ قبل يوم الجلسة أو انه لا يح... القاضي فيحكم عليه غيابياً . .

وعاد توفيق افندي يرسل الوسطاء الى ذلك التاجر المحتال ليتنازل عن دعواه نظ... من المال فرضي التاجر بعد مفاوضات طويلة . .

ونودي على القضية فتقدم الى القاضي محضر صلح اعترف فيه توفيق افندي بأنه أخذ... وقرر فيه التاجر انه استولى على الثمن . . وانه يتحمل مصاريف القضية . . !

وليست هذه هي القضية الاولى من نوعها بل هناك قضايا أشد خطراً من هذه . فال... التجار الذين لا ذمة لهم يسجلون في دفاترهم أثمان بضائع على أشخاص لم يدفعوا ثمنها يطالبون هؤلاء الاشخاص بالثمن أمام المحاكم بعد أن « يوضبوا » الشهود

وأغلب ما يكون أن ترفع الدعوى على سيدات ممن يؤثرن دفع الدين الكاذب على أن... أمام القضاء متهمات بأكل اموال الناس . . !

ولسنا ندري هل يبقى الناس مهددين بهذا الخطر الوبيل أو تتدخل النيابة الع... لحمايتهم من هذه النكبة الاحتيالية الجريئة ؟ ! !

ضباط ومخبرون !!



وقف الرجل لدى حانوت صغير لبائع ... وطلب اليه أن يعطيه علبة سجائر وبقية ... وأخرج الرجل من جيبه ورقة مالية من فئة ... ومد يده بها الى البائع ولكنه ما كاد يفعل ذ... أحس بصفعة قوية لطمته بها يد غليظة على صد...

وتلفت الرجل ليرى ذلك المعتدي فرأى خلفه ... عريض المنكبين بادي الشراسة فسأله عن سبب ... وضربه دون سبب ولا مبرر فأجابه بقوله : « ... يا . . . امش كده قدامي من سكات على القسم لحسن ...

وقال المعتدي انه من رجال البوليس السري وانه يقبض على المضروب باسم القانون الى المخفر . وسار الرجلان معاً ولكنهما لم يبتعدا كثيراً حتى قابلهما رجلان حياهما المعتدي ... لهما انه قبض على الشخص الذي يريده حضرة الضابط

وركب الرجال الاربعة احدى سيارات الاجرة وسارت بهم قليلا ثم وقفت على مقربة ... يرتدي ملابس الافندية

ونزل الضارب والمضروب وزميلا المعتدي ووقف الجميع على قارعة الطريق أمام الا... الذي بادر الرجال الثلاثة بأداء التحية العسكرية له ، بينما وقف المضروب ذاهلا دهشاً

وقال الضارب للافندي : « تمام يا افندم قبضنا على تاجر الحشيش أهو . . »

وعرف المضروب أن ذلك الافندي هو أحد الضباط فتقدم اليه يشكو وهو يحتج بأنه لم يتجر في الحشيش ولم يتعاطاه طول حياته . .

وكانت صفعة من أحد المخبرين الزائفين أسكتت الرجل مقهوراً

وأمر الضابط الزائف مخبريه بأن يفتشوا في جيوب الرجل عن الحشيش

وقام المخبرون الزائفون بتفتيش الرجل وكان تفتيشاً وقحاً جريئاً

وكأنما تذكر الضابط أمراً ذا بال فقال للمخبر الذي أحضر الرجل بعد أن صفعه عند ... بائع السجائر : « خليك مع ابن . . . . . ده لحد ما نروح نكبس بيت المره زكيه ونرجع معانا ع القسم نعمل له انذار تشرد . . ! »

وانصرف الضابط والمخبرون الثلاثة الزائفون لكبس بيت زكية وبقي المخبر الرابع ... تاجر الحشيش المزعوم

وارتفع بعد قليل صوت استغاثة وطلب نجدة وتظاهر المخبر الزائف بأن الحمية والـ... يدفعانه الى الاسراع في اغاثة الملهوف الذي يطلب الغوث فأمر فريسته بأن يبقى في مـ... يتحرك منه الى أن يذهب هو ويرى سبب هذه الاستغاثة ومصدرها

وعدا المخبر صوب مصدر الصراخ ثم ما لبث أن اختفى عن الانظار . .

وتردد الرجل بين ان ينتهز هذه الفرصة للفرار من التهمة الباطلة التي الصقت به و... يبقى الى أن يعود المخبر ويصحبه الى مركز البوليس

وتمشى بهدوء وبطء حتى اذا عاد المخبر قبل أن يتم له الهروب تظاهر بأنه كان يتسلى دون ان يقصد الهروب

ووقف الرجل بعد قليل على مقربة من أحد مصابيح النور المنتشرة في الشارع ودس... جيوبه ليرى آثار تفتيش المخبرين له . .

وكشفت هذه الآثار عن ضياع ما كان معه من نقود منها ورقتان ماليتان من فئة ا... فأدرك على الفور أنه كان ضحية عصبة من المحتالين أحكمت حيلتها ولاذت بأذيال الفرار


وهي تشتغل نهاراً ...
مصنع المحلة الكبرى
SOCIETE MISR POUR LE
SOCIETE MISR POUR LE FILATURE
مصر
شركة مصر لغزل ونسج القطن
تليفون ٤٥٧٣٨
عمل قسم النشر - مطبعة مصر



شركة هليوبوليس

واضاءة شوارع مصر الجديدة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اطلعنا على الكلمة المنشورة في العدد الأسبق من مجلتكم بصدد إنارة شوارع مصر الجديدة ، ونرجو أن نلفت نظركم الى أن إنارة شوارع هليوبوليس لا يرجع الامر فيها الى شركتنا بل الى الحكومة

وليس شارع فردينان دي لسبس هو الشارع الوحيد الذي تنقصه الاضاءة بل هناك شوارع أخرى كثيرة يهمنا اضاءتها ، ولدينا الاستعداد اللازم لادخال التيار الكهربائي اليها، ولكن ينقصنا اشارة مصلحة التنظيم وتعليماتها التي لا نستطيع العمل دون وصولها الينا . . .

تفضلوا . الخ

مدير عام شركة هليوبوليس
(امضاء)

﴿ الدنيا ﴾ وردت الينا هذه الرسالة من الشركة السالفة الذكر رداً على شكوى نشرناها في العدد الاسبق من الدنيا المصورة بخصوص سوء الانارة وانعدامها في بعض شوارع مصر الجديدة ، وخاصة شارع فردينان دى لسبس الذي فزع الينا ساكنوه بالشكوى

ونحن لايسعنا بعد أن قررت الشركة رسميا حسن استعدادها لانارة هذا الشارع وأمثاله الا أن نتوجه الى مصلحة التنظيم راجين أن تتفضل باصدار تعليماتها الى الشركة بهذا الصدد لتبادر الى انارة ذلك الشارع وسواه من الشوارع المحتاجة الى الاضاءة

دمنهور

وتجارة أعقاب السجاير فيها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ذكرتم في العدد ٢٠١ من الدنيا المصورة بأن الحكومة فرضت عقوبة على من يتجر بقايا أعقاب السجاير . ولكن بكل أسف أخبركم أن مدينتنا دمنهور حرمت من هذا القانون اذ توجد سوق لهذه التجارة بشارع لا يبعد عن سراي المديرية والنيابة بأكثر من خمسين متراً

ولقد بلغ من شهرة هذا الشارع بتجارة أعقاب السجاير أن الاهالي يسمونه « سوق الصبارص » ، ومما يؤسف له أيضا أن في نفس هذا الشارع أربع عيادات لاطباء معروفين لم يتحرك واحد منهم بالشكوى من هذه التجارة الضارة بالصحة العامة

ارجو ان تلفتوا نظر رجال الصحة ورجال البوليس الى مطاردة باعة هذه السموم الفتاكة حرصاً على حياة الناس

حسن سليمان — دمنهور

﴿ الدنيا ﴾ ان القانون الذي يصدر في مصر يسري على كافة انحاء البلاد فلا تستثنى منه مدينة أو مديرية الا اذا نص على ذلك صراحة

والعقوبة التي فرضت على من يبيعون أعقاب السجائر عامة تشمل انحاء مصر جميعها انما رجال البوليس هم الذين يجب عليهم أن يهتموا بمطاردة التجرين بهذه السموم تنفيذاً للقانون وقياماً بواجب حماية الاهلين

ونحن نرجو أن يهتم حضرات رجال الصحة والبوليس في بندر دمنهور بهذه الشكوى وأن يعملوا على ازالة أسبابها

طفل ضال

مطلوب معرفة ذويه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم صورة فوتوغرافية للغلام مغربي حسين السيد تأمل نشرها في مجلتكم ربما يتعرف عليه أحد من اهله

وهذا الغلام يبلغ من العمر خمس سنوات تقريباً وقد عثر عليه البوليس ضالا في دائرة قسم الوايلي يوم ٢٢ مايو الماضي ولم يتمكن من الارشاد عن أهله

عن حكمدار بوليس مصر
(امضاء)



﴿ الدنيا ﴾ ننشر صورة الغلام مغربي حسين السيد راجين من يعرف شيئاً عن ذويه أن يتفضل بمخابرتنا أو يتصل مباشرة بحكمدارية بوليس القاهرة بمحافظة مصر

غلام تائه

مطلوب معرفة مقره

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسل اليكم صورة ولدي المدعو صالح حنين ساويرس رجاء نشرها في مجلتكم في صفحة « برلمان الجمهور »

ولقد خرج ولدي هذا من منزلى في ١٤ مايو الماضي ولم يعد الينا رغم الابحاث الطويلة المرهقة التى قمت بها . وهو يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً وكان يشتغل قبل تغيبه ترزي افرنكي

ولكم شكر واحترام والديه المحزونين

حنين ساويرس —
باب الشعرية بالقاهرة



﴿ الدنيا ﴾ ننشر صورة الغلام صالح حنين ساويرس راجين من يعرف شيئاً عن مقره أو مصيره أن يتفضل بابلاغنا وله منا خالص الشكر ومن الله حسن المثوبة والاجر

اعلانات الوظائف

وتأمينات الشركات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اطلعت في احدى الجرائد على اعلان شركة تطلب مستخدمين . ولم تذكر هذه الشركة اسمها انما ذكرت رقم صندوق بريد كعنوان للمخابرة معها

وقد كتبت الى ذلك الصندوق البريدي فجاءني الرد وفيه اسم الشركة وعنوانها وخطاب يقولون لي فيه أن احضر الى ادارة الشركة ومعي مائة جنيه نقداً كي أودعها بصفة ضمانة لدى الشركة

وبما انني مقيم في الاسكندرية والشركة في القاهرة فارجوكم أن تفيدونى بما ترونه

ح . عبد الرحمن — اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ سبق أن نشرنا شكوى بمثل هذا المعنى عن شركة تشترط فيمن يريدون أن يكونوا وسطاء لها — لاموظفين — أن يدفعوا لها مبلغاً كبيراً من المال بمثابة ضمان

ونحن نرى أن الشركة التي لاتذكر اسمها صراحة في اعلاناتها وتختفي وراء صندوق بريد ، والشركة التي تشترط — في مثل هذه الازمة — دفع مائة جنيه نقداً بصفة ضمان ، مع أن شركات محترمة كثيرة تقبل ضمان احدى شركات الضمانات — نحن ممن يرون أن مثل هذه الشركة التي تتحدثون عنها جديرة بان تعدل شروطها وأن تظهر اسمها صراحة والا ساورت أعمالها وتصرفاتها الشكوك والريب

وعلى كل فنحن ننصح لكم بان لاتغامروا بمثل ذلك المبلغ فى الوقت الحاضر وهو لاشك كاف لان يكون رأس مال لابأس به تقيمون به عملا أربح وأجدى اذا نهجتم سبيل الروية والحكمة

أطباء زائفون

ينتشرون في شبين الكوم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تقام في بلدتنا شبين الكوم سوق أسبوعية كل يوم خميس ويطوف بين الاهالي — في أثناء قيام السوق — رجال يدعون أنهم أطباء أسنان يوهمون الناس بمقدرتهم على شفاء أمراض الفم جميعها ويستولون منهم بطرق احتيالية على نقود نظير اعطائهم أدوية ضارة بدعوى أنها تسكن الآلام

وكثيراً ماجاءني بعض ضحايا هؤلاء المحتالين وهم في حالة يرثى لها . فاما ان يكونوا مصابين بالتهابات أو بقايا عظام أسنانهم التى ادعى الدجالون انهم اجتثوها من جذورها وغير ذلك من الحالات الضارة الدالة على جهل أدعياء طب الاسنان السالفي الذكر

واني أتساءل عن سبب تغاضي مصلحة الصحة عن هؤلاء الدجالين وعدم ضربها على أيدى المحتالين الذين لا يعمل بعضهم ترخيصا بمزاولة مهنة الطب مع ان هؤلاء يضرون الاهالي من جهة ، ويشوهون سمعة من جهة أخرى ؟

لطفي كمال — طبيب أسنان بشبين الكوم

﴿ الدنيا ﴾ ينتشر الكثيرون من هؤلاء الادعياء في كثير من بلاد ريف مصر بل طالما رأيناهم يجوبون شوارع القاهرة

وانه وان كان من واجب مصلحة الصحة أن تشدد على رجالها وتوصي رجال البوليس بمصادرة هؤلاء الادعياء والقبض عليهم، فانه من الواجب على الجمهور المتعلم أن يساعد على مطاردة هؤلاء الدجالين بان يطالب رجال البوليس بالقبض عليهم اذا رآهم يمارسون الطب علناً على قارعة الطريق كما يفعلون

ولعله جدير بكم ان تبادروا — فور حضور أحد ضحايا هؤلاء الادعياء اليكم — برفع الامر الى رجال البوليس طالبين سرعة القبض على من يؤذون الناس ويشوهون سمعة

كلمة ورد غطاها

ع . السيد شحاته — مدرس

١ — خفضت أجور السكة الحديد في المسافات التى لا تزيد عن خمسين كيلو متراً

٢ — لقد نامت هذه اللجنة وطال

أحمد يوسف — كفر الشيخ — الحمر

فأل حسن

م . م . سهـ — القاهرة

لا نستطيع تحري الشكاوى التي فيها اسم وعنوان صاحبها كاملين

من هو حضرة

خليل بك معتوق

س — من هو حضرة خليل بك معتوق

ج — هو رجل اقتصادي كبير في يؤدى الآن خدمة عظيمة للشرقيين

س — وما هي هذه الخدمة

ج — لقد حصل على امتياز تصدير العجمى الاصفهاني من بلاد العجم اشراف الحكومة الفارسية

س — وما فائدة ذلك للشرقيين

ج — انه بذلك ضرب على ايدي والغشاشين الذين كانوا يعبثون بالـ العجمي الاصفهاني فاشبعوه غشا مستغلين حرية التجارة

س — وما هو الدليل على ان التنباك باشراف حكومة فارس

ج — الدليل على ذلك ان التنباك يصدر اكياس مختوم عليها بالرصاص الحكومة الفارسية ويختم صاحب الا

س — وكيف يحصل المدخنون على التنباك

ج — شركة سجاير مانوسيان هي امتياز بيع التنباك في القطر المصري يباع في جميع مخازنها في باكيتات كي يكون فى متناول الجميع

س — وكيف اعرف ان تنباك مانوسيان عن غيره

ج — جرب باكيت واحدا منه بالنكهة الجذابة والرائحة الذكية حرم منها عشاق الشيشة زمنا

سر جناية مايرلنج

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

الدكتور ويدهوفر طبيب الفرقة المعسكرة واجلت نظري في الحجرة فرأيت على مائدة الزينة في حجرة النوم خطابا كتبه الارشيدوق لزوجته وقطعة من الورق كتب فيها رسالة لى وهذا فحوى رسالته لى :

« عزيزي لوشيك

« اسرع باستدعاء قسيس . واعمل على دفننا في مقبرة هلجنكرادس . واذهب بثياب ماري التى اخلصت لى حتى النهاية وبالخطاب الذي كتبته الى امها . واني اشكرك على خدماتك الوفية طول هذه السنين . وأرجوك أيضا ان تحمل هذا الخطاب الى زوجتي في الحال »

(رودلف)

« وبعد ان قرأت الخطاب سقطت على ركبتي اقبل يدى الارشيدوق وابكي وقد زالت عني دهشة الروع الاولى ولم استفق من غيبى الا على صوت الطبيب وسكرتيره وقد قدما لفحص القتيلين

« وفي اليوم ذاته نقلنا جثة الارشيدوق الى بادن حيث وصلنا في الساعة التاسعة مساء وصحبت التابوت انا والدكتور الى فينا ولما وصلنا اليها كانت المحطة والطرق حاشدة بالجماهير ... وقد انتشر خبر انتحار ولي العهد في كل مكان

« وسرت في صحبة التابوت الى القصر . حيث ودعت الارشيدوق الوداع الاخير

« تلك هي تفاصيل حادثة مايرلنج وهي تفاصيل بسيطة خالية من كل تلك القصص والخيالات التى نسجت خيوطها مخيلات الكتاب والرواة . .

« كتب هذا الاعتراف في كلاينفو لسكر سدورف في ١٩ يناير سنة ١٩٢٨

« جوزيف لوشك

« خادم حجرة الارشيدوق رودلف ولي العهد »

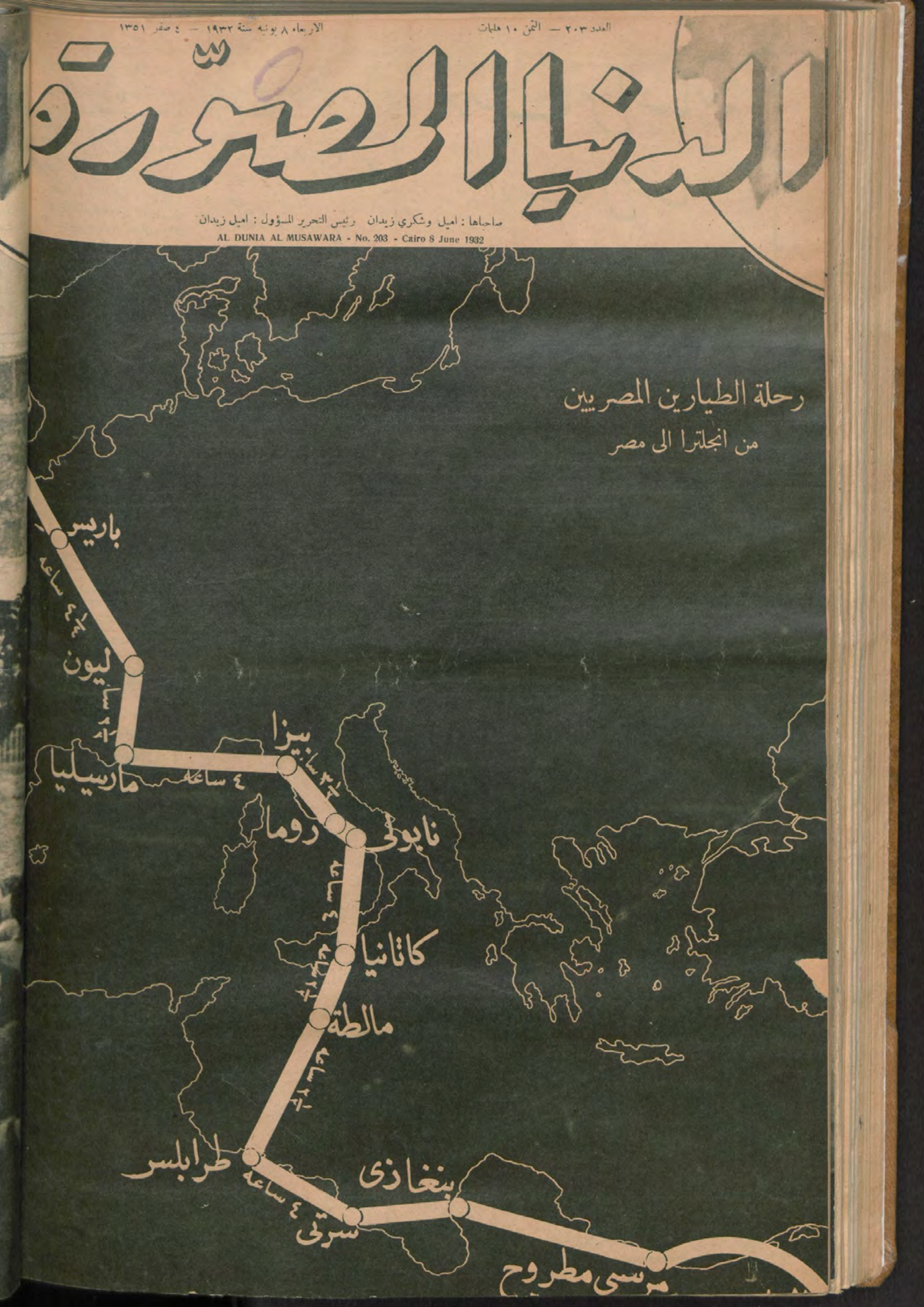
وعلى هذا الاعتراف تصديق عمدة البلدة ومستشار البلدية

بلاد السحر والفتنة

... الهنود يستعملونه وفي الصين واليابان وسيلان يستعملون حور هند الزيت ... الذى يستأصل بويضات الشعر ... استرسالها في الحال ويعيد الشعر ... وجماله الطبيعي ، حذار ايتها السيدة ... الشاب الذى ظهرت عليه اعراض الشعر ... استعمال صبغات الشعر او اى ادوية ... فان عاقبة ذلك سريان العدوى الى ... رأس فيبيض بسرعة . اكتب الى بومباى ... حور هند الاكسير النباتي العجيب ... رأسك جيدا وادهن منه على بضع ... سريان مفعول خلاصة الاعشاب البلدية ... هند العجيب الجميل الرائحة) للتواليت ... . لتجميله . لنعومته . لرخاوته . ... تساقطه . للصلع . لتلطيف حرارة ... جذور الشعر وتغذيته ، حور هند ... الراقية في انحاء الهند ولا تحيد عنه ... الشعر الابيض الالدود وصديق الشاب ... ظهرت عليه اعراض الشيب وهو في ... بعد . الاف الرسائل ترد اسبوعيا من ... في اوربا وامريكا الى الهند بطلب ... الهندي العجيب . بعشرة ايام يمكنك ... مطلوبك فقط برجوع البريد الهندى — ... (وزن ربع رطل الزجاجة) ٥٠ ... ارسل اذن بوستة مصرية او ١٠ ... داخل خطاب مسجل ويمكنك ان تشترك ... في طلب ذلك فيصلكم المطلوب خالص ... سريعا

... الوحيدون في بومباي ... وسوريا والعراق وسائر البلاد العربية

THE ARABIC COMMERC...
BOMBAY, 3 INDIA.



العدد ٢٠٣ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ٨ يونيه سنة ١٩٣٢ — ٤ صفر ١٣٥١
الدنيا المصورة
صاحباها : اميل وشكري زيدان رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 203 - Cairo 8 June 1932
رحلة الطيارين المصريين
من انجلترا الى مصر
باريس
ليون
مارسيليا
٤ ساعة
بيزا
روما
نابولى
كاتانيا
مالطة
طرابلس
٤ ساعة
سرتى
بنغازى
مرسى مطروح